

مستوى امتلاك طلبة كلية التربية جامعة صنعاء لمهارات التفكير المستقبلي وعلاقتها

بالتحصيل الدراسي

The Level of Possession of Future Thinking Skills by Students of the College of Education, Sana'a University, and its Relationship to Academic Achievement

د. جميل سليمان داود الصلوي

Dr. Jamil Suleiman Dawood Al-Salwi

أستاذ مناهج وطرائق التدريس المساعد

كلية التربية بصنعاء

gameelsolima@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0003-3378-4374>

أ.م.د. عبد السلام عبده قاسم المخلافي

Abdul Salam Abdo Qasim Al-Mikhlaifi

أستاذ مناهج وطرائق التدريس المشارك

كلية التربية بصنعاء

a.q.almikhlaifi@su.edu.ye

<https://orcid.org/0009-0007-4886-9345>

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى امتلاك طلبة كلية التربية جامعة صنعاء لمهارات التفكير المستقبلي، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي مستوى امتلاكهم مهارات التفكير المستقبلي تبعًا لمتغيري: الجنس، والتخصص، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبيه: المسحي والارتباطي، وقاما بإعداد مقياس تكون من (28) مهارة فرعية موزعة على أربع مهارات رئيسة، هي: (التنبؤ، والتخيل، والتخطيط، وحل المشكلات)، وتكونت عينة الدراسة من (260) طالبًا وطالبة، من التخصصات العلمية والإنسانية في العام 2023 / 2024، وأظهرت النتائج: أن مستوى امتلاك الطلبة لمهارات التفكير المستقبلي بشكل عام، وعلى مستوى كل مهارة، جاء بمستوى "متوسط"، بمتوسط حسابي (3.16)، ووزن نسبي (63.14%)، كما أظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.0001) بين متوسطي مستوى امتلاك مهارات التفكير المستقبلي على مستوى المقياس ككل، تعزى لمتغير: الجنس، وجاءت الفروق في اتجاه الذكور، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مستوى امتلاك مهارات التفكير المستقبلي بشكل عام وفي جميع المهارات الرئيسية، تعزى لمتغير التخصص، كما أظهرت النتائج: وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائية عند مستوى (0.0001) بين تحصيل الطلبة ومستوى امتلاكهم لمهارات التفكير المستقبلي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.850^{**})، وفي ضوء تلك النتائج: أوصت الدراسة

بضرورة تحديث المقررات الدراسية، وتصميم الأنشطة التعليمية واستراتيجيات التدريس، بما ينمي مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على أساليب تنميتها لدى الطلبة.
الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير المستقبلي - الطلبة - التحصيل.

Abstract: The study aimed to know the level of possession of future thinking skills by students of the Faculty of Education, Sana'a University, and its relationship to academic achievement, and to know the significance of statistical differences between the average level of their possession of future thinking skills according to the variables: gender, and specialization. The researchers used the descriptive approach in its two styles: survey and correlation, and prepared a scale consisting of (28) sub-skills distributed over four main skills, which are: prediction, imagination, planning, and problem solving. The study sample consisted of (260) male and female students, from scientific and human specializations in the year 2023/2024. The results showed that: The level of students' possession of future thinking skills in general, and at the level of each skill, came at an "average" level, with an arithmetic mean (3.16), and a relative weight (63.14%). the results also showed that there are statistically significant differences at the level (0.0001) between the average level of possession of future thinking skills at the level of the scale as a whole, attributed to the variable: gender, and the differences came in favour of males, and it also showed the absence of statistically significant differences between the average level of possession of future thinking skills in general and in all main skills, attributed to the variable of specialization, and the results showed that there is a highly positive, statistically significant correlation at the level (0.0001) between students' achievement and their level of possession of future thinking skills, as the value of the correlation coefficient reached (**0.850), and in light of these results the study recommended the necessity of updating curricula, designing educational activities and teaching strategies, in a way that develops future thinking skills among students, and training faculty members on methods of developing them among students.

Keywords: Future thinking skills, Students. Achievement.

مقدمة:



يشهد العالم اليوم تغيرات متسارعة وتحولات جذرية في شتى الميادين والمجالات الحياتية، ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى ظهور أزمات متعددة ومشكلات معقدة، وتحديات صعبة في كل بلدان العالم، كما يخلق حاجات ومطالب جديدة، غير معروفة ويصعب التكهن بطبيعتها؛ ولذلك أصبح من الضروري للدول أن توجه نظم تعليمها إلى الاهتمام بالمستقبل، وتحديث مناهجها الدراسية لجميع المراحل التعليمية؛ لإكساب أبنائها الطلبة مهارات التفكير بشكل عام، ومهارات التفكير المستقبلي بشكل خاص؛ باعتبارها مطلبًا حيائيًا مهمًا في هذا العصر؛ لتلافي مخاطر المستقبل وتحدياته ومشكلاته المعقدة.

إن امتلاك الطلبة لمهارات التفكير المستقبلي من شأنه مساعدتهم على فهم العالم الجديد وتغييراته، والقدرة على التنبؤ والتوقع، ورسم صورة لطبيعة المستقبل، وصياغة السيناريوهات لما تؤول إليه الأمور في المستقبل، واختيار الأفضل، وتوجيه المستقبل في الاتجاه المرغوب فيه (عبد القادر، 2018)، وذلك على اعتبار أن التفكير من العوامل المهمة في حياة الإنسان، وفي توجيه الحياة وترقيتها، وتقديمها، وحل كثير من المشكلات، وتجنب كثير من المخاطر والتحديات، وبه يستطيع الإنسان التحكم في أمور كثيرة وتسييرها في خدمة نفسه وخدمة وطنه.

وكما هو معلوم أن الإنسان في العصر الحاضر يواجه مشكلات حالية، وهو عرضةً لمشكلات مستقبلية تحتاج منه التفكير فيها والتخطيط الجيد لها (أبو ورد، 2022، 13)، لذا كان الاهتمام بتعليم التفكير المستقبلي وتنمية مهاراته لدى الطلبة في مختلف المراحل التعليمية ضرورة حتمية؛ لتجنب تلك المشكلات وما يترتب عليها من مخاطر وتحديات، ولذلك فقد أصبح تنمية التفكير بأنواعه ومستوياته هدفًا أساسيًا للتربية والتعليم، في القرن الحادي والعشرين في العديد من الدول من أجل تحقيق نموها وتطورها (البارودي، 2019: 79).

ويعد تعليم التفكير المستقبلي وتنمية مهاراته لدى الطلبة ضرورة حتمية، فالمجتمع بحاجة إلى جيل يفكر في التطورات والتغيرات الحياتية المتنوعة، والنظرة المستقبلية للحياة والأمور المرتبطة بها، وفهم طبيعتها ومتطلباتها، والتعرف على مشكلاتها وقضاياها الحالية والمستقبلية، وعملية التعرف هذه لا تكون حتمية أو حاسمة بل احتمالية، وهي تتوقف على الأسلوب العلمي الدقيق الذي يلتزم به المفكر، وبدون الالتزام بأسلوب دقيق واضح يمكن أن يكون ذلك الفهم، أو تلك التوقعات، أو التصورات غير سليمة (James, Garraway, 2017)، ويتم ذلك من خلال استخدام المعلومات المتاحة وإدراكها للتوصل إلى استنتاجات مستقبلية قابلة للتحليل، والنقد، والاستفادة منها في حل المشكلات (Liu, 2019)، على أساس أن تنمية التفكير بشتى أنواعه بمثابة الأدوات والوسائل التي يجب أن يزود بها الطلبة؛ حتى يتمكنوا من التعامل بكفاءة واقتدار وفعالية مع الكم الهائل من المعلومات المتجددة، والمتغيرات التي تنشأ عنها في المستقبل (قشطة: 2016).

وتأتي أهميته التفكير المستقبلي من ازدياد المشكلات المستقبلية وغموضها وتعقدتها، وأصبح الطلبة بحاجة إلى إعمال العقل والخيال لاكتشافها قبل حدوثها، والتخطيط العلمي لمواجهتها، ووضع البدائل والحلول المناسبة لها، من خلال تحليل البيانات والمعلومات؛ وذلك عن طريق فهم وإدراك تطور المشكلات أو الأحداث من الماضي

موراً بالحاضر إلى المستقبل (Kaya, H & Bodur, G, 2014 ؛ العنزي، 2020)، من أجل استشراف آفاق المستقبل وتقديم تنبؤات وتوقعات مستقبلية سليمة، بما ستكون عليه الأمور مستقبلاً بناءً على المعلومات السابقة (أبو ورد، 2022 ؛ الخليفة، 2022)، فالمستقبل لا يأتي صدفة، فكثيراً ما تحدث الأزمات والمشكلات والكوارث البشرية عندما يعجز الإنسان عن استباقها بتفكيره والتنبؤ بها؛ مما يتوجب عليه الإعداد والتخطيط العلمي المناسب لتفاديها، أو لحسن التعامل معها (السعدي، 2014 ؛ المطيري: 2018).

ونظراً لأهمية التفكير المستقبلي للفرد والمجتمع من جانب، ودور التعليم في تنمية مهاراته لدى الطلبة من جانب آخر، فقد عقدت العديد من المؤتمرات على المستوى الدولي والإقليمي، منها: المؤتمر العلمي الدولي الأول "رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة 20-21 فبراير 2013، جامعة المنصورة-مصر، ومؤتمر التربية "آفاق مستقبلية" 12-15 أبريل 2015، جامعة الباحة، السعودية، والمؤتمر العلمي الثاني معلم المستقبل: إعدادة وتطويره 6-7 أكتوبر 2015، جامعة الملك سعود، والمؤتمر الدولي لتقويم التعليم، مهارات المستقبل، تنميتها وتقويمها 4-6 ديسمبر 2018، الرياض، وقد دعت تلك المؤتمرات في توصياتها إلى ضرورة تطوير العملية التعليمية بما ينمي قدرات التفكير المستقبلي لدى جميع الطلبة في جميع مراحل التعليم، من أجل إعداد جيل قادر على مواجهة المستقبل والتعامل مع معطياته بثقة وفاعلية.

ولم يقتصر الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المستقبلي على مستوى الدول أو المؤسسات، بل حظي باهتمام العديد من الباحثين الذين أجروا حولها العديد من الدراسات، في مواد مختلفة، ولأغراض متعددة، منها: ما هدفت إلى تحليل محتوى المادة في ضوءها، كدراسات كل من: المطيري (2018)، والمقحم (2019)، وهليل (2019)، وأبو ورد (2022). وبعضها هدف إلى معرفة فاعلية بعض البرامج لتنميتها لدى الطلبة، كدراسات كل من: حنفي (2019)، والسيد، وزملاؤها (2019)، وعقل وأبو موسى (2019)، وأبو زيد (2022)، وأكدت نتائج تلك الدراسات أهمية امتلاك الطلبة لتلك المهارات.

يتبين من تلك الجهود الرسمية أن هناك اهتماماً كبيراً ومتزايداً بموضوع التفكير المستقبلي وتحديد مهاراته، وإكسابها للطلبة؛ ولعل هذا الاهتمام المتزايد بالتفكير المستقبلي جاء انعكاساً لطبيعة الحياة المعاصرة المليئة بالتحديات، والغموض، والتناقضات الناجمة عن التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر في كل الميادين، فضلاً عن أنه من المتوقع في السنوات القليلة القادمة أن نشهد حدوث فجوة كبيرة بين ما يمتلكه الأفراد من مهارات، وبين ما يتطلبه التقدم المتسارع، والثورة التقنية والمعلوماتية من مهارات؛ ربما تختلف كثيراً عن المهارات المهنية الحالية؛ فالمستقبل المجهول لا مكان فيه إلا لمن استعد له، وأعد العدة للتعامل مع معطياته وأدواته، ولا عمل فيه إلا لمن امتلك المهارات اللازمة للتعامل مع منتجات الثورة التكنولوجية والمعلوماتية الفائقة الدقة والتعقيد، الأمر الذي يفرض على الدول ألا تترك مستقبلها للمجهول أو تنتظر المفاجآت، وأن تسارع في إعداد العدة لمواجهة



تلك المتغيرات المجهولة، وتعمل على إكساب أبنائها الطلبة المهارات اللازمة لفهم التحديات الكامنة والمتوقعة في المستقبل، والقدرة على التغلب عليها، وتحويل تلك التحديات إلى فرص للاستفادة منها في التعامل مع منتجات العصر ومعطياته في تطوير المجتمع وترقيته.

ومن جانب آخر فإن التغيرات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها العالم برمته؛ تمثل أحد أكبر الأسباب الداعية إلى الاهتمام بتطوير مهارات التفكير المستقبلي لدى جميع الطلبة، وعلى وجه الخصوص طلبة المرحلة الجامعية؛ باعتبار أن هذه المرحلة من وظائفها سد احتياجات المجتمع من الكوادر الكفؤة القادرة على إحداث التنمية المجتمعية الشاملة، ومن هنا، تظهر الحاجة إلى دراسة المهارات المستقبلية لدى طلبة الجامعة؛ من أجل تطوير العملية التعليمية في ضوء نتائجها من خلال توظيف البرامج، والأساليب، والأنشطة التعليمية المناسبة؛ لتعديل مهاراتهم وتنميتها؛ ليمارسوا أدوارهم في الحياة بشكل إيجابي ومنتج، وليكونوا عناصر فاعلة في إحداث التنمية المستدامة في المجتمع.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تواجه مؤسسات التعليم العالي في المجتمعات العربية ضغوطاً كبيرة ناشئة عن الفجوة الواسعة بين المهارات التي تكسبها خريجها، والمهارات المطلوبة على أرض الواقع في سوق العمل (عبد الله، 2021)، في عصر تتغير فيه المهارات المطلوب امتلاكها للراغبين في العمل، والحصول على وظيفته؛ حيث تبين من نتائج الدراسات السابقة التي سعت إلى معرفة درجة امتلاك طلبة الجامعة لمهارات التفكير المستقبلي، أن مستوى امتلاك الطلبة لتلك المهارات تقع بين المستوى المتوسط والضعيف، كدراسات كل من: الدرابكة (2018)، والحويطي (2018)، ونهاية وعبود (2021)، والغامدي (2019)، والخليفة (2022)، ومحمد، وزملاؤه (2023).

وعلى الرغم من أن مهارات التفكير المستقبلي أصبحت هدفاً للعديد من الدراسات في معظم دول العالم؛ فإنه يتبين من خلال التقصي عن الدراسات التي أجريت في اليمن حول هذا الموضوع أنها تكاد تكون معدومة في حدود جهود الباحثين، مما يعني أن الباحثين لم يولوا هذا الموضوع -رغم أهميته- أي اهتمام يذكر؛ لمعرفة واقع مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة؛ لتبني على نتائجها برامج لتنمية تلك المهارات؛ مما تولد لدى الباحثين الإحساس والشعور بضرورة ملحة لدراسة هذا الموضوع؛ لذلك تأتي هذه الدراسة في سياق الاهتمام العربي والعالمي بالتفكير المستقبلي.

كما استشعر الباحثان مشكلة الدراسة من خلال عملهما في التدريس الجامعي إذ لاحظا أن هناك تدنياً في مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة، عند تكليفهم بأنشطة حول بعض القضايا التي تتطلب التفكير في بناء توقعات، أو تصورات مستقبلية، أو وضع حل لمشكلة ما؛ فتأتي نتائجهم في معظمها خاطئة، أو ضعيفة جداً، أو عدم تنفيذ النشاط بحجة صعوبته، ومن هنا نبع الإحساس بالمشكلة عند الباحثين في تقديم دراسة تبين مدى امتلاك طلبة كلية التربية لمهارات التفكير المستقبلي.

ولتشخيص المشكلة قام الباحثان بدراسة استطلاعية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2023/2022 على (10) أعضاء من هيئة التدريس، حول مدى امتلاك طلبتهم لمهارات التفكير المستقبلي، وقد أشارت إجاباتهم إلى أن الطلبة يفتقرون إلى بعض مهارات التفكير المستقبلي، وأشاروا إلى أنهم يلاحظون على طلبتهم عدم الاكتراث واللامبالاة بالمستقبل، وأن القليل منهم من يظهر اهتمامًا بذلك؛ مما يعني أن وضع التعليم الجامعي - لاسيما في كلية التربية - يعاني ضعفاً شديداً وجوانب قصور عديدة، وهو بوضعه الحالي لا يصلح لتربية الطلبة وإعدادهم لمستقبل مجهول المعالم؛ كونه لا يهتم بتنمية مهارات التفكير بشكل عام، ومهارات التفكير المستقبلي بشكل خاص؛ لأن طرائقه تعتمد على التلقين والاسترجاع (المخلافي، 2022)، وقلما تستثير العقل وتحفز على التخيل، أو التوقع والتنبؤ بالأحداث والتغيرات المستقبلية المحتملة الحدوث على الرغم من التحديات التي يفرضها العصر الحاضر وما فيه من انفجار معرفي، ومعلوماتي، وتطور تكنولوجي فائق الدقة.

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية، ونتائج الدراسات السابقة تحددت مشكلة هذه الدراسة في ضعف مستوى امتلاك طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء لمهارات التفكير المستقبلي؛ مما قد يكون له آثار سلبية على مخرجات العملية التعليمية؛ لأن جهل الطلبة المعلمين بمضامين التفكير بالمستقبل، وتحدياته، ومشكلاته ينعكس على الفرد والمجتمع، وعلى الحاضر والمستقبل، كونهم من سيتولى تربية الأبناء وتعليمهم، وكما يقال فاقد الشيء لا يعطيه؛ مما يؤكد أننا أمام مشكلة بحاجة إلى دراسة، لذا فإن الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة حجم هذه المشكلة، ودرجة شيوعها بين طلبة الأقسام العلمية والإنسانية في كلية التربية بصنعاء؛ وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى امتلاك طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء لمهارات التفكير المستقبلي وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

ما مهارات التفكير المستقبلي الواجب توافرها لدى طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء؟

ما مستوى امتلاك طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء لمهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظرهم؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات مستوى امتلاك طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء لمهارات التفكير المستقبلي، تعزى لمتغيري: الجنس، والتخصص؟

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى امتلاك طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء لمهارات التفكير المستقبلي وتحصيلهم الدراسي؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

تحديد مهارات التفكير المستقبلي الواجب توافرها لدى طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء.

معرفة مستوى امتلاك طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء لمهارات التفكير المستقبلي.



معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى امتلاك طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء لمهارات التفكير المستقبلي تعزى لمتغيرات: (الجنس، والتخصص).

معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى امتلاك طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء لمهارات التفكير المستقبلي وتحصيلهم الدراسي.

أهمية الدراسة: تعد الدراسة الحالية المحاولة الأولى للتعرف على مهارات التفكير المستقبلي في مرحلة التعليم الجامعي في اليمن حسب علم الباحثين، ويتوقع أن تساهم نتائجها في الآتي:

تقدم قائمة بمهارات التفكير المستقبلي الواجب توافرها لدى طلبة كلية التربية بصنعاء، تفيد كلاً من: مُعدّي برامج إعداد المعلمين بكلية التربية، من أجل توظيفها في برامج الإعداد، وتفيد الطلبة أنفسهم في معرفة طبيعة تلك المهارات التي ينبغي امتلاكهم لها، والعمل على محاولة اكتسابها.

تشخص واقع توافر مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة كلية التربية، التي يمكن أن توضع بين يدي القيادات الأكاديمية في الكلية بصفة خاصة، وقيادة الجامعة بصفة عامة؛ للإفادة منها في إعداد الاستراتيجيات، والخطط والبرامج الهادفة؛ لتحسين عملية تعليم مهارات التفكير المستقبلي لطلبة الجامعة، وبالاستفادة من توصيات ومقترحات هذه الدراسة.

قد تفيد نتائج هذه الدراسة الباحثين وطلبة الدراسات العليا، حيث تقدم قائمة بمهارات التفكير المستقبلي، ومقياساً للتفكير المستقبلي يمكن الاستعانة بهما في بحوث مشابهة.

قد تفيد نتائج هذه الدراسة في إعداد وتطوير مفردات المقررات الدراسية، وفي صياغة وإعداد الأنشطة، والإرشادات، والمقترحات الكفيلة لصياغة محتوى تلك المقررات التي يدرسها الطلبة؛ للمساهمة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهم.

يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تكون مرشداً وبعثاً لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث الميدانية في موضوعات مختلفة حول التفكير المستقبلي في مراحل التعليم العام والجامعي.

حدود الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على:

- عينة من طلبة المستوى الرابع بجميع أقسام الكلية (بنين، بنات) في الفصل الثاني من العام الجامعي 2024/2023، وقد وقع الاختبار على هذا المستوى باعتبار أن الطلبة قد أوشكوا على التخرج، وإقبالهم على مرحلة مهمة في حياتهم، وبإمكانهم أن يقدموا الكثير لمجتمعهم؛ ففي هذه المرحلة تكون قدراتهم قد وصلت إلى مرحلة كبيرة من النضج العقلي، والقدرة على استخدام وظائف التفكير.

- بعض مهارات التفكير المستقبلي ذات الأهمية بالنسبة للطلاب الجامعي، وهي: (التوقع/ التنبؤ بالمستقبل، والتصور/ التخيل المستقبلي، والتخطيط للمستقبل، وحل المشكلات المستقبلية)، وهذه مهارات أساسية يندرج تحت كل منها مهارات أخرى فرعية.

مصطلحات الدراسة:

اقتصر الباحثان على تعريف المفاهيم الأساسية للدراسة التي تساعد في توجيه الخطوات العملية للدراسة تعريفاً إجرائياً؛ وذلك على النحو الآتي:

مفهوم المهارة: يقصد بالمهارة إجرائياً بأنها: قدرة طلبة كلية التربية على ممارسة مهارات التفكير المستقبلي من حيث توقع حدوث بعض الصعوبات، وتصورهم لطبيعة الأحداث، ووضع الخطط اللازمة، وحل المشكلات المستقبلية بدقة وإتقان.

مهارات التفكير المستقبلي: تعرف إجرائياً، بأنها: مجموعة من العمليات العقلية التي يمارسها طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء وتتضمن التوقع للأحداث والمشكلات والتنبؤ بنتائجها، وتحليل طبيعتها وتصوير مساراتها، والتخطيط، وحل المشكلات المستقبلية، التي يمكن قياسها لدى أفراد العينة من خلال مقياس مهارات التفكير المستقبلي المعد في هذه الدراسة.

التحصيل الدراسي: يقصد بالتحصيل في هذه الدراسة: مجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها الطالب نتيجة لما تعلمه من مفاهيم ومعارف ومهارات وقيم واتجاهات وأساليب تفكير وقدرات، من خلال المقررات التربوية والتخصصية، التي درسها خلال مسيرته التعليمية في الكلية، التي تم الحصول عليها من خلال النتائج النهائية من إدارة النظم بالكلية.

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

أولاً: الخلفية النظرية:

ماهية التفكير المستقبلي:

على الرغم من محاولة كثير من الباحثين تعريف التفكير المستقبلي، فإنهم لم يتوصلوا إلى تعريف محدد له؛ فما يزال المفهوم في طور التشكل، ويكتنفه الغموض نسبياً؛ بحيث يصعب تحديد تعريف دقيق له، ولذلك تنوعت التعريفات التي وضعت له؛ نظراً لاختلاف الأطر الفكرية، والنظرية، والثقافية للباحثين في النظر إليه، وباستقراء تلك التعريفات يمكن حصرها في ستة اتجاهات رئيسة، فمنهم من نظر إليه على أنه: عملية عقلية واعية تستند بشكل أساس على معلومات واضحة سابقة لاستشراف المستقبل، والوقوف على أفضل التوقعات المستقبلية، ويمكن من خلاله التوصل إلى حلول للمشكلات المستقبلية (أبو ورد، 2022)، ومنهم من نظر إليه على أنه: عملية تصور واستخدام الخيال، والتفكير والتأمل، والعصف الذهني، في توليد الكثير من الأفكار، وإثارة التساؤلات حول ما تم تجميعه من معلومات (حنفي، 2019)، ومنهم من نظر إليه على أنه: عملية تنبؤ تهدف إلى استكشاف المستقبل من خلال دراسة الأحداث والقضايا التي حدثت في الماضي وتحدث في الحاضر؛ بهدف

معرفة المؤشرات المحتملة أو المتوقعة التي تكون قابلة للتحقق (محمد، 2017)، ومنهم من نظر إليه على أنه: عملية حل للمشكلات تهدف إلى إدراك المشكلات والتحويلات المستقبلية وصياغة فرضيات جديدة تتعلق بتلك التحويلات، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة، وإيجاد حلول غير مألوفة لها (حافظ، 2015). ومنهم من رأى أنه: عملية إنتاجية إبداعية: يتم من خلالها تحرر الفرد نسبيًا من قيود الحاضر، والنظرة قصيرة الأمد، التي تشكل عقبة في سبيل إنتاج شيء جديد، والخروج بمخزون معلوماتي يمكن الانتفاع به مستقبلاً (حنفي، 2019).

وعلى الرغم من تباين رؤى الباحثين حول تعريف مهارات التفكير المستقبلي، وتنوع ملامح تلك التعريفات؛ فإن السمة الغالبة عليها تؤكد أن التفكير المستقبلي عبارة عن عملية يتم من خلالها استحضار الماضي وفهم الحاضر وتحليل العلاقة بينهما؛ لوضع تنبؤات وتوقعات مستقبلية حولها، ووضع تصورات لطبيعتها؛ لتكوين رؤية مستقبلية يمكن الاستفادة منها في المستقبل في عمليات التخطيط، واقتراح الحلول المناسبة لها. ولا تختلف تلك التعريفات إلا في صياغة التعريف، أو اختلاف في مسميات مهارات التفكير المستقبلي.

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن تعريف التفكير المستقبلي في هذه الدراسة، بأنه: العملية العقلية التي يمارسها الطالب القائمة على التأمل والتحليل والتخيل، والنقد والتقييم، وفهم الأسباب والمسببات للأحداث الماضية والحاضرة التي من خلالها يمكن التنبؤ بحدوث قضية أو مشكلة ما، وتخيل طبيعتها، وتصور مسارها مستقبلاً، ووضع خطط لإيجاد حلول لها، ثم وضع مجموعة من البدائل والمقترحات لحلها.

أهمية وفوائد التفكير المستقبلي:

تعد مهارات التفكير المستقبلي من المهارات ذات الأهمية في حياة المجتمعات عامة وحياة الفرد خاصة، وبالرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية التفكير المستقبلي، كدراسة (Sarkohi, Ali, 2011,21 & Argemebeau, 2010؛ عبد الرحيم: 2015، 12؛ عبد القادر: 2018، 49؛ إبراهيم: 2019؛ الشريبي: 2019؛ حنفي: 2019)، تبين أنها متمحورة في النقاط الآتية:

التفكير المستقبلي أمر ضروري لتلافي مخاطر المستقبل وتحدياته ومشكلاته.

التفكير المستقبلي وسيلة تمكن الطلبة من اكتساب مهارات وخبرات للتعلم مدى الحياة.

التنبؤ بالمستقبل يساعد على تطوير الحياة لكل من الفرد والمجتمع على حد سواء.

يمكن الطلبة من ربط الحاضر بالماضي لاتخاذ قرارات سليمة تخص المستقبل.

ينمي قدرة الفرد على التخطيط للمستقبل بطريقة فاعلة لحل المشكلات المتوقعة.

ينمي مهارات التفكير العليا كالاستقراء، والاستنتاج، والإبداع والخيال، والتنبؤ والتوقع.

يساعد على اكتشاف المشكلات المتوقعة قبل وقوعها، والاستعداد لها بشكل أفضل.

ينمي مهارة اتخاذ القرارات المناسبة من جملة البدائل المطروحة لمشكلة مستقبلية معينة.

يمكن الطلبة من القيام بدورٍ إيجابي في المجتمع، والمشاركة بفاعلية في حل مشكلاته وقضاياها. يقوي ثقة الفرد بنفسه لمواجهة المخاطر المتوقعة للتغيرات المستقبلية دون خوف أو تردد. ينمي إدراكات الطالب لطبيعة التحولات والتطورات التي تحدث يوميًا، والتنبؤ بما تؤول إليه. يساعد على تحديد رؤية واضحة للمستقبل، والسيطرة على ضغوط التغيرات المتسارعة.

المبادئ التي يستند إليها التفكير المستقبلي:

يستند التفكير المستقبلي إلى مجموعة من المنطلقات والمبادئ التي ينطلق منها أي بحث أو تفكير نحو المستقبل، وهذه المبادئ ذكرها عبد الرحيم (2015، 12) على النحو الآتي:

يبدأ التخطيط للمستقبل انطلاقًا من الحاضر، وذلك من خلال الاستراتيجيات والأساليب المتبعة في الوقت الراهن، مع الأخذ بعين الاعتبار التغيرات المستقبلية التي يتوقع حدوثها.

يمكن صناعة المستقبل رغم أنه مجهول لا يعرف عنه شيء، وذلك من خلال الملاحظة أو التجربة المباشرة في الحاضر، ومن خلال تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض، وتبادل الفهم فيما بينهم، ويمكنهم التوصل لتنبؤات مستقبلية تقترب من الدقة.

توجد صور وأشكال متعددة للمستقبل، ولا يوجد ما يسمى الحتمية المستقبلية، حيث يتم التعامل مع المستقبل بأنه توقعات، أو تكهنات متفاوتة مشروطة يمكن من خلالها الاستعداد لأحداث المستقبل، ووضع البدائل والخيارات المناسبة لمواجهتها.

لا يفرض مستقبل المجتمعات عليها، بل يمكن لهذه المجتمعات صناعة المستقبل بنفسها؛ لكونه يعتمد على الإرادة القادرة على التغيير والإنجاز.

مراحل التفكير المستقبلي:

عند استخدام التفكير المستقبلي، لتحديد أسباب حدوث المشكلات، والكشف عن المعوقات لتحقيق تنبؤات مستقبلية لمشكلة متوقعة، ووضع بدائل وخيارات لمواجهتها، يجب إتباع عدد من المراحل التي يعتمد عليها التفكير المستقبلي، التي أشار إليها كل من: (زنقور، 2015: 71؛ حافظ، 2015، 39؛ المطيري، 2018؛ إبراهيم، 2020؛ الدوسري، 2020):

الاستطلاع: في هذه المرحلة يحاول الفرد فهم العوامل وتحليلها، وكل ما يحيط بالمشكلة أو الموضوع المراد حله. التطلع إلى الأمام: ويتم فيها توضيح المؤثرات في تشكيل المستقبل، ووضع البدائل الممكنة لمشكلة ما، ورسم الصورة المستقبلية والسيناريو الذي يمكن السير وفقًا له مستقبلاً.

التخطيط: في هذه المرحلة يتم إعداد مخطط لتحديد الفجوة بين الواقع الحالي والمستقبل المأمول، ووضع صورة مستقبلية أفضل قدر المستطاع في محاولة لتحقيقها.

التنفيذ: وفي هذه المرحلة يتم تنفيذ الخطوات السابقة والاستراتيجيات المتوقعة، مع وضع مؤشرات للتقييم، وتحديد نقاط القوة والضعف، وتعديل مسار التفكير المستقبلي.

مهارات التفكير المستقبلي:

تعددت التصنيفات التي قدمتها العديد من الدراسات العربية والأجنبية لمهارات التفكير المستقبلي، فقد صنفها براون (Brown, Kraeha, 2010) إلى ست مهارات، هي: (التخيل، والتوسع، والتنبؤ، والتصوير، والتخطيط، واتخاذ القرار)، أما دراسة جونز وزملاؤه (Jones, Alister.et. al , 2012) فقد صنفها إلى: (الاستقراء، والتنبؤ، والتحليل، ووضع السيناريوهات)، أما دراسة حافظ (2015) فصنفتها إلى أربع مهارات، هي: (التوقع، والتنبؤ، والتصوير، وحل المشكلات المستقبلية)، وصنفتها دراسة (المطيري، 2018) إلى المهارات الآتية: (التخطيط للمستقبل، والتفكير الإيجابي بالمستقبل، والتنبؤ بالمستقبل، والتخيل المستقبلي، وتطوير السيناريو المستقبلي، وتقييم المنظور المستقبلي)، أما دراسة عبد المجيد (2016) فصنفتها في أربع مهارات، هي: (التوقع، والتنبؤ، والتصوير، والاستقراء)، وصنفتها (Rogers & Well, 2017) إلى: ثلاث مهارات هي: (التوقع، والتصوير، وحل المشكلات المستقبلية)، أما دراسة الحويطي (2018) فصنفتها إلى أربع مهارات هي: (التخطيط المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية، والتصوير المستقبلي، والتخيل المستقبلي)، وصنفتها دراسة العنزي (2020) إلى خمس مهارات هي: (التخطيط المستقبلي، والتفكير الإيجابي في المستقبل، والتنبؤ المستقبلي، والتخيل المستقبلي، وتطوير السيناريو المستقبلي).

ويلاحظ وجود تباين بين رؤى الباحثين حول بعض المهارات، وعلى الرغم من وجود اختلافات بسيطة بينها، فإنها من حيث العموم متداخلة، فجوانب التداخل والتشابه بينها أكثر وأوضح من جوانب الاختلاف، من ذلك مهارة التنبؤ والتوقع: فالتنبؤ هو التوقع والعكس صحيح، ولا مبرر للفصل بينهما، وخاصة أن الدراسات المستقبلية تتطلب الجوانب العامة، ويصعب دراسة التفاصيل الدقيقة في القضايا المستقبلية الغامضة؛ فالتنبؤ الدقيق بالنسبة للطلبة في كثير من أحداث المستقبل أمر بعيد المنال، لاسيما في ظل التغيرات المتسارعة والمتقلبة، بل والمفاجئة في كثير من الأحيان. وكذلك التداخل والتشابه بين مهارتي: التخيل والتصوير؛ فالتخيل هو التصوير، والتصوير هو التخيل، وما يوجد بينهما من اختلافات دقيقة لا تحتاجها طبيعة الدراسات المستقبلية المتعلقة بالطلبة، التي يغلب عليها التركيز على جوانب العموم والتقريب.

كما يلاحظ من خلال التصنيفات التي وضعها الباحثون لمهارات التفكير المستقبلي أنه على الرغم من اختلافهم حول مسميات بعض المهارات، وترتيبها، فقد اتفق معظمهم في أن أهم هذه المهارات، هي: (التخطيط المستقبلي، والتوقع، والتنبؤ، والتصوير أو التخيل، والسيناريو، والتقييم، وحل المشكلات المستقبلية)، بيد أن هذه المهارات التي حددها الباحثون ليست نهائية، أو غير قابلة للتغيير والتطوير؛ بل إن إحدى خصائص المهارات المستقبلية على وجه الخصوص هي: أنها تتوسع لكي تستوعب ما يطرأ من تغيرات في الحياة المستقبلية نتيجة للتطورات المتسارعة

التي يشهدها العالم اليوم، التي يمكن توقع حدوثها في المستقبل. ولذلك فإن هذه الدراسة ترى أنه يمكن تصنيف مهارات التفكير المستقبلي إلى أربع مهارات رئيسية، كل واحدة منها تتضمن عددًا من المهارات الفرعية المكونة لها والمتداخلة في طبيعتها. وهي: التنبؤ (التوقع) المستقبلي، والتخيل (التصور) المستقبلي، والتخطيط المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية، حيث يبدأ التفكير المستقبلي بالتنبؤ في ضوء عملية استقراء واسعة للمشكلات الماضية والحاضرة، وتحليلها وتفسيرها، ومحاولة تخيل الأشياء وتصور طبيعتها، وتأتي مهارة التخطيط كعملية مهمة لوضع الفرضيات والخطة والبدائل والمقترحات؛ لمواجهة المشكلات المستقبلية، وتأتي مهارة حل المشكلات نتيجة مهمة لتلك العملية. وسوف يتم توضيحها فيما يأتي:

مهارة التنبؤ (التوقع) المستقبلي:

تعرف مهارة التنبؤ: بأنها: عملية ذهنية تعتمد على قدرة الأفراد على استخدام معلوماتهم السابقة وواقعهم الحالي لبناء الصورة التي ستكون عليها الظواهر والمشكلات مستقبليًا (سليمان، 2017: 20). ويمكن تعريفها في هذه الدراسة بأنها: المهارة التي تجعل الفرد قادرًا على توليد تنبؤات واحتمالات وتخمينات دقيقة ومتنوعة حول ما يتوقع حدوثه في المستقبل، من خلال: التأمل في أحداث الماضي واستقراء الواقع الحالي، والربط بين الأحداث الماضية والحالية، وتحديد مساراتها في المستقبل، واحتمالات تأثيراتها المتوقعة.

وتتضمن مهارة التنبؤ (التوقع) المستقبلي عدة مهارات فرعية، وهي تعبر عن قدرة الطالب على:

إدراك التغيرات الحالية كأسباب محتملة لتغيرات مستقبلية.

تحديد مسارات التغيرات أو الأحداث الحالية في المستقبل.

الربط بين الأحداث الماضية والحالية لاستشراف قضايا مستقبلية.

التنبؤ بحدوث مشكلة ما في ضوء استقراء الواقع الحالي.

تحديد العواقب المتوقعة حدوثها لبعض التغيرات المستقبلية.

التأمل في أحداث الماضي واحتمالات تأثيراتها المستقبلية.

توليد تنبؤات وتوقعات دقيقة ومتنوعة حول المستقبل.

مهارة التخيل (التصور) المستقبلي:

تعرف مهارة التخيل (التصور) المستقبلي بأنها: "المهارة التي يتم فيها وضع سيناريوهات وتكوين صور متكاملة للأحداث في المستقبل في ضوء الابتكار والخيال في محاولة لتصوير هذا التصور المستقبلي" (هاني، 2016: 94). ويمكن تعريفها بأنها: عملية عقلية تعبر عن القدرة على: تكوين تصورات ذهنية واضحة للمخترعات والابتكارات، والتغيرات، والأحداث المستقبلية، من خلال فهم الأحداث الماضية والمعاصرة والربط بينهما، وتكون هذه

التصورات على هيئة صور وأشكال، وتنظم تصورات الفرد للتغيرات المستقبلية وتصنف وفقاً للمعطيات إلى تغيرات إيجابية أو سلبية.

وتتضمن مهارة التخيل (التصور) المستقبلي عدة مهارات فرعية، وهي تعبر عن قدرة الطالب على: وصف تصوراته للأحداث والتغيرات المستقبلية بشكل واضح. بناء تصورات للمستقبل من خلال فهم الأحداث المعاصرة. تصنيف التغيرات المستقبلية إلى تغيرات إيجابية وسلبية. تنظيم تصوراته الحالية بطريقة جديدة وفقاً للمعطيات. رسم خرائط وأشكال يوضح بها تخيله لمسارات المستقبل. تخيل اختراعات وابتكارات علمية قد تحدث في المستقبل. تكوين تصورات ذهنية تقريبية للتغيرات المستقبلية.

مهارة التخطيط المستقبلي:

وتعني "قدرة الفرد على تطوير خطط منظمة للمستقبل بشكل عام، سواء أكانت خططاً خاصة بمستقبله هو، أم كانت خططاً عامة تخص عمل مؤسسة ما" (العنزي، 2020). وتعرف مهارة التخطيط المستقبلي في هذه الدراسة بأنها: قدرة الطالب على القيام بمجموعة من الخطوات والإجراءات التي تساعد على وضع خطط واقعية مرنة وواضحة ومزمنة ومنظمة للمستقبل بشكل عام وتطويرها، في ضوء تحديد الأهداف بدقة، وترتيب الأولويات، ووضع الفرضيات، وتحديد المعلومات المطلوبة لتحقيق الأهداف، وتحديد خطوات وإجراءات واضحة لتطبيق حل مشكلة ما.

وتتضمن مهارة التخطيط المستقبلي عدة مهارات فرعية، وهي تعبر عن قدرة الطالب على: تحديد الأهداف المستقبلية بدقة بحيث يمكن قياس درجة تحقيقها. ترتيب أولويات أهدافه وخياراته المستقبلية وفقاً للأهمية. وضع فرضيات لنتائج متوقعة للمشكلات التي يسعى لحلها. تحديد المعلومات التي يحتاجها لتحقيق أهدافه المستقبلية. تحديد خطوات وإجراءات واضحة لحل مشكلة ما. وضع خطط مستقبلية واقعية وتطويرها وفقاً للمستجدات تحديد زمن مناسب لتحقيق الأهداف والخيارات المستقبلية

مهارة حل المشكلات المستقبلية:

تعد مهارة حل المشكلات من المهارات التي تناولتها الأدبيات بشكل وافٍ، وقد أشار حافظ (2015، 126) إلى أن مهارة حل المشكلات المستقبلية تتعلق بطرح استراتيجيات وحلول مستقبلية لمشكلة ما، وتتضمن العديد من المهارات، مثل: مهارة جمع البيانات، ومهارة تحديد المعايير، ومهارة تنفيذ الإجراءات، ومهارة تقييم الأدلة والنتائج، ووضع الحلول والمقترحات المناسبة".

ويمكن تعريف مهارة حل المشكلات المستقبلية، بأنها: تحديد القضايا والمشكلات المستقبلية، وتدوين الملاحظات والأدلة المتعلقة بها، واقتراح الحلول والمقترحات المناسبة، ووضع بدائل متعددة، وتقييم المقترحات والبدايل في ضوء معايير محددة، واختيار أكثر الحلول والبدايل فعالية لحل المشكلة.

وتتضمن مهارة حل المشكلات المستقبلية عدة مهارات فرعية، وهي تعبر عن قدرة الطالب على:

تحديد القضايا والمشكلات الأكثر تأثيراً في المستقبل.

تدوين الملاحظات والأدلة المتعلقة بالمشكلة المستقبلية.

وضع معايير لتقييم الحلول المقترحة لمشكلات مستقبلية.

اقتراح حلول مناسبة لأية مشكلة قد تواجهه في المستقبل.

تقييم الحلول المقترحة للمشكلات وفق المعايير الموضوعية.

وضع بدائل متعددة لاتخاذ القرار المناسب لحل المشكلة.

اختيار أكثر الحلول والبدايل المقترحة فعالية لحل المشكلة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات حول التفكير المستقبلي، وقد تم تقسيمها في هذه الدراسة إلى محورين:

أولاً: دراسات تناولت مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة:

من تلك الدراسات التي عثر عليها الباحثان في هذا المجال الدراسة التي أجراها حافظ، والجبوري (2018)،

بهدف الكشف عن التفكير المستقبلي لدى طلبة جامعة القادسية بالعراق، والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق

دالة إحصائية في التفكير المستقبلي، تبعاً لمتغير: النوع، والتخصص، وأظهرت النتائج أن: طلبة الجامعة ليس لديهم

تفكير مستقبلي، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس

التفكير المستقبلي تبعاً لمتغير النوع، والفرق في اتجاه الذكور، كما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات

استجابات الطلبة تبعاً لمتغير التخصص والفرق في اتجاه التخصص العلمي.

وأجرى الحويطي (2018) دراسة هدفت إلى معرفة درجة امتلاك طلبة كلية التربية والآداب بجامعة تبوك

بالسعودية لمهارات التفكير المستقبلي، وأظهرت النتائج: أن طلبة كلية التربية والآداب يمتلكون مهارات التفكير



المستقبلي بشكل عام، وكان امتلاكهم لمهارتي: (التخطيط، وحل المشكلات) بدرجة "عالية"، بينما جاءت درجة امتلاكهم لكل من (مهاري: التخيل، والتوقع) بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً في درجة امتلاك أفراد العينة لمهارات التفكير المستقبلي بشكل عام، ولجميع المهارات الرئيسة تعزى لمتغير الجنس. وهدفت دراسة الغامدي (2019) إلى تعرف مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى من وجهة نظرهم، ومعرفة دلالة الفروق بين متوسطات مستوى تطبيقها تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي، وأظهرت النتائج: أن مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي كان بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ووجدت فروق في مستوى التخطيط المستقبلي، والتنبؤ المستقبلي واتخاذ القرار المستقبلي تعزى لمتغير الجنس، وكانت في اتجاه الذكور. أما دراسة القحطاني (2020) فهدفت إلى تحديد مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة جامعة الخليج العربي، وأظهرت النتائج: أن مستوى تطبيق طلبة جامعة الخليج العربي لمهاري: التفكير المستقبلي للتخطيط الاستراتيجي، والتنبؤ بمتغيرات المستقبل كان بدرجة "عالية"، ويحرصون على تقديم تصورات مستقبلية بجدية، بينما بينت النتائج أن مستوى استخدامهم لمهارة حل المشكلات كان بدرجة "عالية جداً"، وفي المقابل كشفت النتائج عن وجود تباين في استخدام الأسلوب المنظم لحل المشكلات وعملية تقويم الحلول بعد اتخاذ القرار. وهدفت دراسة العلي، وعبد الحسين (2020) إلى التعرف على مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة المستنصرية بالعراق، وأي من هذه المهارات هي السائدة لدى الطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة، وأن مهارة التخطيط المستقبلي هي المهارة الأكثر شيوعاً لدى عينة الدراسة، وأن مهارة تطوير السيناريو كانت أقل قيمة، حيث جاءت مهارات التفكير المستقبلي مرتبة حسب توافرها لدى أفراد العينة على النحو الآتي: التخطيط، التنبؤ، التفكير الإيجابي، التخيل، تقييم المنظور، تطوير السيناريو. وأجرى نهابة وعبود (2021) دراسة هدفت إلى معرفة درجة امتلاك طلبة الكلية التربوية المفتوحة في العراق لمهارات التفكير المستقبلي، وأظهرت النتائج: أن درجة امتلاك طلبة الكلية التربوية المفتوحة لمهارات التفكير المستقبلي "عالية"، في مهاري: (التخطيط المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلي)، ومتوسطة لمهاري: (التخيل المستقبلي، والتوقع المستقبلي)، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متغيري: الجنس والتخصص، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية في متغير سنوات الخدمة، وهدفت دراسة الغانمي وعبد الواحد (2022) إلى التعرف على التفكير المستقبلي لدى طلبة قسم علوم الحياة في كليتي التربية والعلوم بجامعة القادسية بالعراق، وكذلك معرفة دلالة الفروق بين متوسطات مستوى التفكير المستقبلي وفقاً للمتغيرات: الجنس، والكلية، والمرحلة الدراسية، وأظهرت النتائج: أن مستوى امتلاك طلبة أقسام علوم الحياة بكلية التربية والعلوم بجامعة القادسية للتفكير المستقبلي "مرتفع"، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير المستقبلي لدى أفراد العينة تعزى لمتغيرات: (الجنس، الكلية، المرحلة).

وأجرت الخليفة (2022) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة كليات التربية بجامعة بنها بمصر، ولتحقيق هدف الدراسة تم تحديد مهارات التفكير المستقبلي المناسبة للطلبة المعلمين وهي: التخيل المستقبلي، والتنبؤ المستقبلي، والتخطيط المستقبلي، والتصور المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلي، وأظهرت نتائج الدراسة: أن مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى أفراد العينة من طلبة المستوى الثالث تخصص (الفيزياء، والكيمياء، والعلوم البيولوجية والجيولوجية) بكلية التربية جامعة بنها كان أقل من المتوسط.

وهدفت دراسة المعمرية وزملائها (2023) إلى معرفة درجة امتلاك الطلبة المعلمين بتخصص العلوم في جامعة السلطان قابوس بسالطنة عُمان لمهارات التفكير المستقبلي، وأظهرت النتائج: أن درجة امتلاك الطلبة لمهارات التفكير المستقبلي جاءت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.49)، وجاءت مهارة التخطيط المستقبلي في المرتبة الأولى، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة المعلمين لمهارات التفكير المستقبلي تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والتخصص الدقيق.

وأجرى محمد، وزملاؤه (2023) دراسة هدفت إلى معرفة درجة امتلاك طلبة كليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان بمصر لمهارات التفكير المستقبلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة امتلاك طلبة كليتي الآداب والتربية مهارات التفكير المستقبلي ككل، ومهارات: (التخطيط، وحل المشكلات، والتخيل) بدرجة متوسطة، بينما جاءت درجة امتلاكهم لمهارة (التوقع المستقبلي) بدرجة قليلة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجة امتلاكهم لمهارات التفكير المستقبلي بشكل عام ولكل مهارة أساسية تبعاً لمتغير: النوع.

ثانياً: دراسات تناولت العلاقة بين التفكير المستقبلي وبعض المتغيرات:

دراسة النواب والناصر وشطب (2018) وقد هدفت إلى الكشف عن التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة، ومعرفة دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال تعزى لمتغيرات: الجنس والتخصص لدي طلبة الجامعة، وأظهرت النتائج: امتلاك أفراد العينة للتفكير المستقبلي، وسمات ما وراء الانفعال، كما أظهرت النتائج: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (0.05) في العلاقة الارتباطية بين التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير: الجنس والتخصص.

وهدفت دراسة بني حمد، وعموم (2021) إلى الكشف عن مستوى المرونة المعرفية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة جامعة نجران، وتحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بينهما، وأظهرت النتائج: أن مستوى كل من المرونة المعرفية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة جامعة نجران كان بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة في كل من: المرونة المعرفية، ومهارات التفكير المستقبلي تبعاً لمتغير الجنس، وأثبتت وجود علاقة طردية بين المرونة المعرفية وأبعادها وبين مهارات التفكير المستقبلي وأبعادها.

وأجرى الكعبي (2022) دراسة بهدف التعرف على الدافعية العقلية، ومهارات التفكير المستقبلية لدى طلبة الجامعة المستنصرية، والعلاقة الارتباطية بين الدافعية العقلية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة، وأظهرت النتائج: أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من الدافعية العقلية، كما بينت النتائج أن طلبة الجامعة لديهم مهارات التفكير المستقبلية، كما أوضحت النتائج: وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية العقلية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة.

أما دراسة البرجس (2022) فهدفت إلى الكشف عن مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات جامعة الجوف، واختلافه باختلاف التخصص، وكذلك علاقة هذه المهارات بالمعدل التراكمي، وأظهرت النتائج: أن مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبات كان متوسطاً، كما أشارت النتائج إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير المستقبلي وفقاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني)، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين المعدل التراكمي ومهارات التفكير المستقبلي لطالبات الجامعة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة أن مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة كانت محور اهتمام كثير من الباحثين في مجتمعات متعددة، ويلاحظ أن تركيز معظم تلك الدراسات كان على دراسة درجة امتلاك طلبة الجامعة لمهارات التفكير المستقبلي، لكنها اختلفت في تناول المتغيرات، فبعضها تناول مستوى امتلاك طلبة الجامعة لمهارات التفكير المستقبلي، وبعضها ركز على دراسة العلاقة بين امتلاك طلبة الجامعة لمهارات التفكير المستقبلي وبعض المتغيرات، مثل: ما وراء الانفعال (النواب وزملاؤه، 2018)، والمرونة المعرفية (بني حمد، وعتوم، 2021)، والمعدل التراكمي (البرجس، 2022)، والدافعية العقلية (الكعبي، 2022). وتأتي هذه الدراسة في السياق نفسه، حيث تسعى إلى معرفة مستوى امتلاك طلبة كلية التربية بصنعاء لمهارات التفكير المستقبلي وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي، وبالإضافة إلى ذلك فإن الدراسة الحالية تتميز عنها في كونها تناولت مهارات التفكير المستقبلي، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية بصنعاء، حيث لم يجد الباحثان في حدود اطلاعهما على الدراسات والأبحاث السابقة أي دراسة بحثت العلاقة بين التحصيل وامتلاك مهارات التفكير المستقبلي بالجمهورية اليمنية، مع أهمية ذلك، ومما يميز هذه الدراسة أيضاً، أنها تختلف في البيئة التي تجرى فيها الدراسة؛ حيث أنها تبحث عن مستوى امتلاك مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء وعلاقتها بالتحصيل، وهي بيئة تختلف في خصائصها، وطبيعتها، وظروفها الخاصة، وما تمتاز به هذه البيئة من خصوصية اجتماعية وثقافية، بالإضافة للمؤثرات الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية التي يعيشها المجتمع اليمني في الوقت الراهن؛ لذا تأتي هذه الدراسة استكمالاً لجهود الباحثين في هذا المجال. وقد استفاد الباحثان من تلك الدراسات، في إعداد أداة الدراسة، وإعداد الإطار النظري، وفي مناقشة النتائج وتفسيرها.

الطريقة والإجراءات المنهجية

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبيه: المسحي، والارتباطي؛ لملاءمتها لأغراض الدراسة، ويتميز هذا المنهج بأنه يُعنى برصد الظاهرة كما هي في الواقع من خلال جمع البيانات المتصلة بها؛ ومعرفة العلاقة بين المتغيرات، ويسهم هذا المنهج في إعطاء مؤشرات عن مستوى امتلاك طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء لمهارات التفكير المستقبلي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وذلك من خلال استخدام المقياس في جمع البيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الرابع بكلية التربية صنعاء والبالغ عددهم (638) طالبًا وطالبة، موزعين على (9) أقسام، و(13) تخصصًا، وفقًا للإحصائية الواردة من إدارة شؤون الطلبة بالكلية، في العام الجامعي 2024/2023، والجدول (1) يبين خصائص المجتمع.

جدول (1) إحصائية (مجتمع الدراسة من طلبة المستوى الرابع بكلية التربية جامعة صنعاء).

الجنس	أقسام إنسانية		أقسام علمية		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ذكور	24	%3.8	20	%3.1	44	%6.9
إناث	388	%60.8	206	%32.3	594	%93.1
المجموع	412	%64.6	226	%35.4	638	%100

عينة الدراسة:

لضمان تمثيل مجتمع الدراسة تمثيلاً صادقاً تم سحب عينة طبقية عشوائية بلغ عدد أفرادها (260) طالبًا وطالبة، وهي تمثل حوالي (%31.45) من حجم مجتمع الدراسة من طلبة المستوى الرابع بكلية التربية بجامعة صنعاء، في الفصل الثاني من العام الجامعي 2024/2023، والجدول (2) يبين وصفًا لعينة الدراسة تبعًا لمتغيراتها المستقلة.

جدول (2) إحصائية (عينة الدراسة من طلبة المستوى الرابع بكلية التربية جامعة صنعاء)

الجنس	أقسام إنسانية		أقسام علمية		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ذكور	12	%4.6	11	%4.2	23	%8.8
إناث	153	%58.8	84	%32.3	237	%91.2
المجموع	165	%63.5	95	%36.5	260	%100

أداة الدراسة:



تمثلت أداة الدراسة في "مقياس مهارات التفكير المستقبلي"، الذي تم إعداده من خلال الاطلاع على الكتابات المتخصصة، ونتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة، كدراسة الحويطي (2018)، والغامدي (2019)، والقحطاني (2020)، وتم صياغة فقرات المقياس على شكل مؤشرات تترجم المهارات الرئيسة للتفكير المستقبلي، وبعد إعداد الصورة الأولية للمقياس، تم التأكد من صدقه وثباته، وذلك على النحو الآتي:

صدق الخبراء المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس، من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعة صنعاء وتعز، بلغ عددهم (12) خبيراً؛ وذلك للتأكد من مدى مناسبة عبارات المقياس للغرض منها، وسلامة الصياغة اللغوية، وكذلك النظر في تدرج المقياس ومدى ملاءمته، وبناء على آراء الخبراء المحكمين ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم، تم تعديل صياغة بعض العبارات لغوياً، وإضافة بعض العبارات وحذف أخرى، حيث تم اعتماد الفقرات التي حصلت على أجماع (70%) منهم على ملاءمتها، وبذلك أصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من (28) مؤشراً (مهارة فرعية)، موزعة ضمن أربع مهارات أساسية: (التنبؤ، والتخيل، والتخطيط، وحل المشكلات)، ووضع أمام كل مهارة مقياس خماسي متدرج؛ بحيث يختار الطالب ما يعبر عن مستوى امتلاكه لمهارات التفكير المستقبلي بإجابة واحدة من بين البدائل الخمسة، هي: (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً).

صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل مهارة فرعية مع الدرجة الكلية للمهارة الأساسية، والدرجة الكلية للمقياس، وتبين أن جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل، عدا الفقرة (5) من مهارة التخطيط التي كانت دالة عند مستوى (0.05)، والجدول (3) يوضح معاملات ارتباط (بيرسون) لصدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي:

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية والدرجة الكلية للمهارة الرئيسة، والدرجة الكلية للمقياس

مهارة التنبؤ/ التوقع المستقبلي		مهارة التصور/ التخيل المستقبلي		مهارة التخطيط المستقبلي		حل المشكلات المستقبلية	
م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط
	بالأداة		بالأداة		بالأداة		بالأداة
1	0.964**	1	0.881**	1	0.855**	1	0.464**
2	0.937**	2	0.873**	2	0.844**	2	0.465**
3	0.920**	3	0.898**	3	0.886**	3	0.495**
4	0.885**	4	0.866**	4	0.809**	4	0.580**
5	0.926**	5	0.203*	5	0.638**	5	0.281**
6	0.908**	6	0.884**	6	0.377**	6	0.432**

0.429**	0.866**	7	0.515**	0.903**	7	0.602**	0.715**	7	0.766**	0.917**	7
---------	---------	---	---------	---------	---	---------	---------	---	---------	---------	---

مصفوفة الارتباطات بين مهارات التفكير المستقبلي:

لمعرفة الاتساق الداخلي بين المهارات الرئيسة مع بعضها ودرجة مجال المهارة الرئيسة مع الدرجة الكلية للمقياس تم سحب عينة عشوائية بلغت (150) مفردة، من العينة الأساسية ثم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) والجدول (4) يبين معاملات الارتباط.

جدول (4) معاملات الارتباط بين المجالات مع بعضها ودرجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	التنبؤ / التوقع المستقبلي	التخيل / التصور المستقبلي	التخطيط المستقبلي	حل المشكلات المستقبلي
المقياس	0.853**	0.861**	0.637**	0.636**

ثانياً: ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحثان طريقة ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ)، وجاءت النتائج كما يبينها الجدول (5) الآتي:

جدول (5) معاملات (ألفا كرونباخ) لكل مهارة رئيسة من مهارات المقياس وكذلك للمقياس ككل

م	المهارة الرئيسة	العدد	قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
1	المستقبلي مهارة التنبؤ / التوقع	7	0.978
2	مهارة التخيل / التصور المستقبلي	7	0.931
3	مهارة التخطيط المستقبلي	7	0.924
4	مهارة حل المشكلات المستقبلية	7	0.873
	معامل ثبات المقياس ككل	28	0.941

يتبين من الجدول (5) السابق أن قيمة معامل (ألفا كرونباخ) لثبات الاتساق الداخلي للأداة جاءت (0.941)، وعلى مستوى المهارات الرئيسة بلغت قيمة الثبات في المهارة الأولى (0.978)، وفي المهارة الثانية (0.931)، وفي المهارة الثالثة (0.924)، وفي المهارة الرابعة (0.873)، وهذا يدل على أن قيمة ثبات الأداة مرتفعة، وهذه القيمة تطمئن الباحثين لتطبيقها على أفراد عينة الدراسة.

وهكذا يتبين من خلال الإجراءات السابقة لضبط أداة الدراسة أنها تتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة وصالحة لاستخدامها لأغراض هذه الدراسة.

تنفيذ الدراسة:



بعد إجراء الضبط العلمي للمقياس والتأكد من صدقه وثباته، تم تطبيقه على عينة الدراسة البالغ عددها (260) طالبًا وطالبة، من طلبة المستوى الرابع بجميع أقسام كلية التربية (العلمية والإنسانية)، في نهاية الفصل الثاني من العام الجامعي 2024/2023م، وبعد جمع استمارات المقياس، قام الباحثان بمراجعتها وترميزها. وقد تضمن المقياس (28) مهارة فرعية، موزعة على أربعة أبعاد، ويجب أفراد العينة عن كل فقرة منها باختيار إجابة واحدة من خمسة أبدال هي: عالية جدًا، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدًا. وأعطيت تلك الأبدال الدرجات الحسابية الآتية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

المعالجة الإحصائية:

لغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة تم تفرغ بيانات المقياس وإدخالها في الحاسوب، ثم معالجتها إحصائيًا بالاستعانة بحزمة التحليل الإحصائي (SPSS)، وقد أجريت العمليات الإحصائية الآتية: استخدام معامل (Pearson)؛ لحساب الاتساق الداخلي، وحساب معامل (ألفا كرونباخ)؛ لحساب ثبات الاتساق الداخلي، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية؛ لحساب تقدير الطلبة لمستوى امتلاكهم لمهارات التفكير المستقبلي، واستخدام معامل (Pearson)؛ لمعرفة درجة العلاقة بين امتلاك الطلبة للمهارات وتحصيلهم الدراسي، واستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (Independent-sample T Test)؛ لدلالة الفروق بين متغيرات الدراسة الجنس والتخصص.

ولتحديد التقدير اللفظي لمستوى امتلاك أفراد العينة لمهارات التفكير المستقبلي، تم استخدام المعيار الإحصائي كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6) النموذج الإحصائي ذو التدرج المطلق المستخدم في تصنيف متوسطات فقرات المقياس

م	مستوى امتلاك المهارة	فئة المتوسطات الحسابية	فئات الوزن المثوي
1	ضعيف جدًا	1.80 – 1.00	20% – 35.8%
2	ضعيف	2.60 – 1.81	36% – 51.8%
3	متوسط	3.40 – 2.61	52% – 67.8%
4	عال	4.20 – 3.41	68% – 83.8%
5	عال جدًا	5.00 – 4.21	84% – 100%

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

وفيما يأتي عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، وذلك على النحو الآتي:

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على الآتي: ما مهارات التفكير المستقبلي الواجب توافرها لدى طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي من خلال الرجوع للعديد من المصادر ذات الصلة، وتم عرضه على عدد من الخبراء، ومن ثم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس المكون من (28) مهارة فرعية، تندرج تحت أربع مهارات رئيسية، هي: (التنبؤ/ التوقع المستقبلي، والتخيل/ التصور المستقبلي، والتخطيط المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلي).

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على الآتي: ما مستوى امتلاك طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء لمهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المقياس، وللأداة ككل، والجدول (7) الآتي يبين نتائج السؤال الأول مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والتقدير اللفظي لمستوى امتلاك طلبة كلية التربية صنعاء لمهارات التفكير المستقبلي بحسب المهارة الرئيسة.

م	مهارات التفكير المستقبلي الرئيسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	التقدير اللفظي
1	التنبؤ/ التوقع المستقبلي	3.29	0.423	65.85%	متوسط
3	التخطيط المستقبلي	3.19	0.449	63.82%	متوسط
4	حل المشكلات المستقبلي	3.08	0.516	61.53%	متوسط
2	التخيل/ التصور المستقبلي	3.07	0.471	61.36%	متوسط
	الدرجة للمقياس ككل	3.16	0.291	63.14%	متوسط

يتبين من الجدول (7) السابق أن متوسطات مستوى امتلاك طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء لمهارات التفكير المستقبلي تتراوح ما بين (3.07-3.29)، ووزن نسبي (65.85%-61.36%)، وهذه المتوسطات والنسب تقع في المستوى "المتوسط"، حيث جاءت المهارة الأولى "التنبؤ المستقبلي" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.29)، ووزن نسبي (65.85%)، وجاءت المهارة الثالثة "التخطيط المستقبلي"، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.19)، ووزن نسبي (63.82%)، وتلتها في المرتبة الثالثة المهارة الرابعة "حل المشكلات المستقبلي"، بمتوسط حسابي (3.08)، ووزن نسبي (61.53%)، أما المهارة الثانية "التخيل المستقبلي" فقد جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة، بمتوسط حسابي (3.07)، ووزن نسبي (61.36%)، فيما كانت الدرجة الكلية لمستوى امتلاك



الطلبة لمهارات التفكير المستقبلي بشكل عام "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الكلي لمستوى امتلاك المهارات (3.16)، ووزن نسبي (63.14%)، بحسب تقدير الطلبة أنفسهم؛ نظرًا لقدراتهم وإمكاناتهم في استشراف المستقبل كونه يمثل مجهولًا بحد ذاته؛ مما يجعل قدرتهم على التفكير بالمستقبل ضمن خبراتهم في استثمار الماضي والحاضر لاستشراف المستقبل المجهول.

وعلى الرغم من كون أفراد العينة قد حققوا جميعًا درجات دون المستوى المرغوب على مقياس مهارات التفكير المستقبلي، فإن مستواهم في جميع المهارات كان "متوسطًا". وهذا يؤكد تدني مساهمة المقررات الدراسية المقررة على الطلبة في التخصصات العلمية والإنسانية، والاستراتيجيات والطرائق، والأنشطة التعليمية التعلمية في إكساب الطلبة مهارات المستقبل، حيث تتطلب هذه المهارات جهدًا أكبر لإعطائها حقها من التركيز والتدريب، وربما يرجع ذلك إلى قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتنمية تلك المهارات لدى طلبتهم، وربما يعود إلى ضيق الوقت المخصص لتدريس مفردات المادة العلمية، المطلوب منهم إنجازها خلال الفصل الدراسي، أو لعدم وجود أنشطة شائعة مصاحبة للمقررات التي يدرسها الطلبة، أو لكثرة عدد الطلبة داخل القاعة، أو بسبب انشغال أعضاء هيئة التدريس بمهام تدريسية خارج الجامعة لتحسين متطلبات الحياة، لاسيما في ظل الظروف الحالية التي يعيشونها بسبب انقطاع المرتبات، كما قد يعود ذلك إلى افتقار البعض إلى أساليب دمج المهارات في المحتوى والأنشطة التعليمية التعلمية، وربما يرجع إلى عدم وجود معرفة لديهم بهذه المهارات وطرق تنميتها، بالإضافة إلى ذلك، ربما يكون السبب الطلبة أنفسهم، فقد لا يكون لديهم الدافع الكافي لامتلاك تلك المهارات المستقبلية، أو لضعف الوعي بأهمية مهارات التفكير المستقبلي وضرورة الاهتمام باكتسابها وتطبيقها في حياتهم المستقبلية، ولعل النتائج المتعلقة بهذا السؤال تشكّل مشكلة تربوية، وتحديًا كبيرًا أمام التعليم الجامعي؛ مما يفرض على أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبتهم، من خلال توفير نقاشات وتدرّيات أكثر حول تلك المهارات، وتشجيع الطلبة على تطبيقها، وتعزيز الوعي لديهم بأهميتها، وتوفير جو يسوده التفكير وإعمال العقل من خلال تقديم أنشطة محفزة لطلبته من شأنها تنمية التفكير المستقبلي لديهم، بما يلي حاجاتهم لامتلاك هذه المهارات من أجل التصدي لمشكلات وتحديات المستقبل، والتعاطي مع منتجاته، والإفادة منها في تطوير المجتمع وتقدمه، من منطلق أنهم شباب المستقبل وعماد المجتمع حاضرًا ومستقبلاً.

وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع نتائج دراستي كل من: الحويطي (2018)، ونهاية وعبود (2021) اللتين أشارتا إلى أن درجة امتلاك أفراد العينة لمهارتي: (التخيل، والتوقع) جاء بدرجة متوسطة، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: الغامدي (2019)، وبني حمد، وعتوم (2021)، والبرجس (2022)، ومحمد، وزملاؤه (2023) التي أشارت إلى أن درجة امتلاك أفراد العينة من طلبة الجامعة لمهارات التفكير المستقبلي كان بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراستي كل من: حافظ، والجبوري (2018)، والعلي، وعبد الحسين (2020) اللتين أوضحنا أن طلبة الجامعة ليس لديهم تفكير مستقبلي، وتختلف كذلك مع نتائج

دراسة كل من: الحويطي (2018)، والقحطاني (2020)، ونهاية وعبود (2021)، والغانمي وعبد الواحد (2022) التي أوضحت نتائجها أن امتلاك الطلبة لمهارات التفكير المستقبلي كان بدرجة عالية. كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراستي: الخليفة (2022) ومحمد، وزملاؤه (2023) اللتين أشارتا إلى أن درجة امتلاك أفراد العينة لمهارات التفكير المستقبلي كان بدرجة قليلة، أو أقل من المتوسط.

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على الآتي: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي مستوى امتلاك طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء لمهارات التفكير المستقبلي تعزى لمتغير النوع: (ذكور-إناث)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (t) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى امتلاكهم لمهارات التفكير المستقبلي تعزى إلى متغير جنس الطالب (ذكور-إناث)، وقد حصل الباحثان على النتائج الموضحة في الجدول (8) الآتي:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) المحسوبة؛ للمقارنة بين عيّنتين مستقلتين، ومستوى الدلالة، وفقاً لمتغير النوع ذكور إناث.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير	المجال (المهارة الأساسية)
غير دال	0.065	1.85	0.366	3.45	23	ذكور	التنبؤ/ التوقع
			0.425	3.28	237	إناث	
غير دال	0.054	1.93	0.393	3.25	23	ذكور	التصور/ التخيل
			0.475	3.05	237	إناث	
غير دال	0.115	1.62	0.316	3.30	23	ذكور	التخطيط
			0.459	3.18	237	إناث	
غير دال	0.211	1.25	0.373	3.20	23	ذكور	حل المشكلات
			0.526	3.06	237	إناث	
دال	0.000	3.87	0.171	3.30	23	ذكور	الأداة ككل
			0.297	3.14	237	إناث	

يتضح من الجدول (8) السابق أن قيمة مستوى الدلالة الناتج عن اختبار (ت) على مستوى المقياس ككل تساوي (3.87)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات تقديرات طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء لمستوى امتلاكهم لمهارات التفكير المستقبلي، وفقاً لمتغير النوع (ذكور-إناث)، وبالنظر

إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ أن المتوسط الحسابي للطلبة الذكور يساوي (3.30) وهو أكبر من متوسط الإناث لمستوى امتلاكهن لمهارات التفكير المستقبلي الذي يساوي (3.14)؛ مما يعني أن الفروق كانت في اتجاه الطلبة الذكور. بينما يتبين أن قيم مستوى الدلالة على مستوى المهارات الرئيسة (أبعاد المقياس) غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، ويمكن عزو النتائج المتعلقة بظهور الفروق ذات الدلالة الإحصائية على مستوى الدرجة الكلية للمقياس، التي تعزى إلى متغير الجنس، التي جاءت في اتجاه الذكور، إلى طبيعة الحياة التي يمارسها الذكور، ومرورهم بالعديد من المواقف الحياتية، ومواجهتهم للعديد من التحديات، والصعوبات اليومية التي تفرض عليهم التفكير فيها، وتحليلها، والتنبؤ بمساراتها في المستقبل، والتخطيط لإيجاد حلول لها؛ مما أكسبهم خبرة وثقة بالنفس في مقدرتهم على امتلاك المهارات المستقبلية، بخلاف الإناث اللاتي قد يكون التفكير بالمستقبل وامتلاك مهاراته من الأمور غير المهمة بالنسبة للغالبية منهن؛ لأن معظم الطالبات متزوجات، وهن الوحيدات كيف يرين أبنائهن، لاسيما في المجتمع اليمني الذي تحكمه عادات وتقاليد قبلية تفرض قيوداً على الإناث في ممارسة الحياة العامة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: حافظ، والجبوري (2018)، والغامدي (2019)، والبرجس (2022) التي بينت وجود فرق دال إحصائياً في مستوى امتلاك أفراد العينة لمهارات التفكير المستقبلي بشكل عام، تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق في اتجاه الذكور، وتختلف هذه النتيجة بشكل عام مع نتائج دراسة كل من: الحويطي (2018)، ونهابة وعبود (2021)، بني حمد، وعتوم (2021)، والغامدي وعبد الواحد (2022)، ومحمد، وزملاؤه (2023) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي مستوى امتلاك أفراد العينة لمهارات التفكير المستقبلي بشكل عام، ولكل مهارة أساسية تعزى لمتغير الجنس: (ذكور، إناث).

عرض النتائج المتعلقة بمتغير التخصص:

من خلال المعالجات الإحصائية لاستجابات الطلبة في الأقسام العلمية ونظرائهم في الأقسام الأدبية (الإنسانية)، لمستوى امتلاكهم لمهارات التفكير المستقبلي، بحسب متغير التخصص الدراسي للطلاب: (علمي، إنساني)، حصل الباحثان على النتائج المبينة في الجدول (9).

يتبين من الجدول (9) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقدير أفراد العينة لمستوى امتلاكهم لمهارات التفكير المستقبلي على مستوى المقياس ككل، وعلى مستوى كل مهارة رئيسة، تعزى إلى متغير التخصص: (علمي، إنساني)؛ وذلك لأن أصغر قيمة للدلالة الإحصائية الاحتمالية الناتجة عن اختبار (ت) تساوي (0.370)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الثقة البالغة (0.05)، مما يعني أن التعليم في الأقسام العلمية لا يختلف كثيراً عن التعليم في الأقسام الإنسانية فيما يتعلق بالاهتمام بتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة. وتعني هذه النتيجة أن التخصص الدراسي (علمي/ إنساني) ليس له تأثير في تحديد مستوى امتلاك الطلبة لمهارات التفكير المستقبلي، ويفسر الباحثان هذه النتيجة أن أفراد العينة من طلبة كلية التربية في الأقسام العلمية ونظرائهم في الأقسام الإنسانية يتشابهون في مستوى مهاراتهم المستقبلية؛ أي أنهم يتمتعون

بالمستوى نفسه في امتلاك مهارات التفكير المستقبلي، ولذلك لم تختلف تقديراتهم لمستوى امتلاكهم لها؛ وتعزى هذه النتيجة المتقاربة إلى وجود مقررات دراسية مشتركة تدرّس للطلبة في الأقسام العلمية والأقسام الإنسانية، مثل المقررات التربوية، وهي تشكل (40%) من المقررات التي يدرسها الطلبة، التي تشارك ضمناً في تكوين مهاراتهم في التفكير، وإصدار الأحكام، واتخاذ القرارات، ومنها مهارات التفكير المستقبلي، وكذلك إلى تشابه ظروف البيئة التعليمية التي لا تختلف كثيراً في الأقسام العلمية والأقسام الإنسانية، فجميع الأقسام في الكلية تمارس العملية التعليمية في بيئة متشابهة تقريباً، ويقوم أعضاء هيئة التدريس بمهام تدريسية مشابهة إلى حد كبير؛ ولذلك فإن المهارات التي يحصل عليها الطلبة من دراسة المقررات التربوية، والتخصصية في الأقسام العلمية والإنسانية لا تختلف كثيراً، مما يؤدي إلى وجود المستوى نفسه من امتلاك مهارات التفكير بصفة عامة، ومهارات التفكير المستقبلي بصفة خاصة. وبالتالي، لا غرابة في أن تكون استجاباتهم متشابهة بشكل إحصائي.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) المحسوبة؛ للمقارنة بين عيّنتين مستقلتين، ومستوى الدلالة، وفقاً لمتغير التخصص (علمي إنساني).

المجال (المهارة الأساسية)	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
التنبؤ / التوقع	إنساني	165	3.27	0.415	0.897	0.370	غير دال
	علمي	95	3.32	0.436			
التصور / التخيل	إنساني	165	3.07	0.487	0.012	0.990	غير دال
	علمي	95	3.07	0.445			
التخطيط	إنساني	165	3.19	0.409	0.160	0.873	غير دال
	علمي	95	3.18	0.514			
حل المشكلات	إنساني	165	3.08	0.504	0.206	0.837	غير دال
	علمي	95	3.07	0.538			
الأداة ككل	إنساني	165	3.15	0.266	0.164	0.8701	غير دال
	علمي	95	3.16	0.331			

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: نحابة وعبود (2021)، والبرجس (2022)، والغانمي وعبد الواحد (2022) التي بينت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير: التخصص، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة حافظ، والجبوري (2018)، التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تبعاً لمتغير التخصص، والفرق في اتجاه التخصص العلمي. وتختلف كذلك مع نتائج دراسة محمد، وزملاؤه



(2023) التي بيّنت وجود فروق دالة إحصائية في مهارات التفكير المستقبلي بشكل عام، وفي مهارتي (التخطيط المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية).

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على الآتي: "هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى امتلاك طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء لمهارات التفكير المستقبلي وتحصيلهم الدراسي؟". وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان معامل ارتباط (بيرسون)؛ لقياس قوة الارتباط بين التحصيل الدراسي ودرجات استجاباتهم لتقدير مستوى امتلاكهم لمهارات التفكير المستقبلي، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (10) الآتي:

الجدول (10) معامل الارتباط بيرسون لقياس قوة الارتباط بين التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية ومستوى امتلاكهم لمهارات التفكير المستقبلي

مهارات التفكير المستقبلي	التحصيل الدراسي		
0.850**	1	معامل ارتباط بيرسون	التحصيل الدراسي
0.000		مستوى الدلالة	مهارات التفكير المستقبلي
1	0.850**	معامل ارتباط بيرسون	التحصيل الدراسي
	0.000	مستوى الدلالة	مهارات التفكير المستقبلي

يتبين من الجدول (10) أن هناك علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (0.05) بين تحصيل الطلبة ومستوى امتلاكهم لمهارات التفكير المستقبلي؛ وذلك لأن قيمة sig المحسوبة أقل من قيمة مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، كما يبين أن قيمة معامل ارتباط بيرسون تساوي (0.850**)، وهي قيمة مرتفعة، وتشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين التحصيل ومستوى امتلاك طلبة كلية التربية لمهارات التفكير المستقبلي، وتعني هذه النتيجة أنه كلما ارتفع تحصيل الطلبة ارتفع مستوى امتلاكهم لمهارات التفكير المستقبلي، والعكس صحيح، وتعد هذه النتيجة طبيعية؛ وتشير إلى وجود علاقة وثيقة بين التحصيل ومهارات التفكير؛ لأن ذوي التحصيل المرتفع يملكون القدرة على استخدام المهارات الذهنية أكثر من غيرهم، فهم أكثر ذكاءً وأكثر قدرة على فهم الأحداث والتغيرات المعاصرة والقدرة على التنبؤ والتوقع، وصياغة السيناريوهات، ورسم صورة لطبيعة التغيرات والأحداث، وتحليل مساراتها، وما تؤول إليه في المستقبل، وأكثر قدرة على التخطيط، ووضع البدائل والحلول المناسبة لها، وذلك عن طريق فهم وإدراك طبيعة تطور تلك التغيرات أو الأحداث من الماضي مروراً بالحاضر إلى المستقبل، كما أن الطلبة الذين يمتلكون هذه المهارات كانوا أكثر تطبيقاً لهذه المهارات على مكونات المقررات الدراسية؛ مما أدى إلى الفهم العميق لمضامينها وارتفاع مستوى تحصيلهم، فالطلبة الذين يمتلكون مهارات تفكير مستقبلي يمتلكون قدرة على

فهم المفاهيم والمعارف بعمق، وتطبيق هذه المهارات على مكونات المقررات الدراسية؛ مما أدى إلى الفهم العميق لمضامينها، وتذكرها بسهولة؛ وبالتالي تحقيق مستويات عليا من التحصيل والنجاح والتفوق مقارنة بأقرانهم الذين لا يمتلكون تلك المهارات. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مهارة التنبؤ بالمستقبل: كالفهم، والاستقراء، والاستنتاج، وتحديد الأهداف والأولويات، ووضع الخطط لتحقيقها، وتحليل المعلومات وتقييمها بشكل نقدي، يشجع الطلبة على أن يكونوا متعلمين مستقلين، قادرين على البحث عن المعلومات وتقييمها وتعلم أشياء جديدة بأنفسهم، مما ساعدهم على الاعتماد الذاتي في التعلم ولم يعتمدوا على ما يعطى لهم في قاعات الدراسة؛ كما ساعدهم على فهم المفاهيم العلمية بشكل أعمق والاستيعاب بشكل أفضل للمقررات التي يدرسونها، ومن ثم الحصول على تحصيل مرتفع.

وتتفق هذه النتيجة بشكل عام مع نتائج دراسة النواب والناصر وشطب (2018) التي أظهرت وجود علاقة بين التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بني حمد، وعتوم (2021) التي أشارت إلى وجود علاقة طردية بين مهارات التفكير المستقبلي والمرونة المعرفية، وتتفق كذلك مع نتائج دراسة الكعبي (2022) التي بينت وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير المستقبلي والدافعية العقلية. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة البرجس (2022) التي أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية بين المعدل التراكمي ومهارات التفكير المستقبلي لطالبات جامعة الجوف.

توصيات ومقترحات الدراسة:

(أ) التوصيات: بناء على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة؛ يوصى الباحثان بالآتي:
ضرورة إعداد دليل إرشادي لأعضاء هيئة التدريس لتعريفهم بأساليب تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة، وتدريبهم على تنميتها لدى الطلبة.
عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس؛ حول مهارات التفكير المستقبلي؛ من أجل تشجيعهم على ممارسة أساليب التفكير المستقبلي في تدريسهم.
تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس تنمي قدرات التفكير المستقبلي، والابتعاد عن الطرق التقليدية التي تركز على الحفظ والتلقين.
دمج مهارات التفكير المستقبلي في المناهج الدراسية على مستوى المدارس والجامعات؛ بحيث تصبح مهارات المستقبل جزءاً من المناهج الدراسية في جميع المستويات الدراسية.
تدعيم المقررات الدراسية في جميع الأقسام العلمية والإنسانية بأنشطة تدريبية تنمي التفكير المستقبلي، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية التعامل مع هذه الأنشطة.



تضمنين برامج إعداد المعلمين بكليات التربية مقررات تتعلق بتعليم التفكير، وتدريب الطلبة المعلمين على كل أنماط التفكير ومنها التفكير المستقبلي وأساليب تنميته لدى الطلبة.

(ب) **المقترحات:** نظرًا لعدم وجود دراسات ميدانية؛ أجريت محليًا تناولت متغيرات الدراسة؛ لذا يقترح الباحثان إجراء بعض الدراسات لاستكمال بعض الجوانب ذات الصلة بهذه الدراسة: -
إجراء دراسات مماثلة؛ لمعرفة درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي.
إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة؛ لمعرفة درجة امتلاك الطلبة في كليات التربية بالجامعات اليمنية الأخرى لمهارات التفكير المستقبلي.

إجراء دراسات مشابهة لطلبة الكليات الأخرى بالجامعات اليمنية مع التعرف على أساليب التفكير المستقبلي من خلال بطاقة الملاحظة.

دراسة فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة المعلمين بكليات التربية.

دراسة أثر استخدام بعض الاستراتيجيات لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وعلاقتها ببعض المتغيرات.

المراجع:

إبراهيم، فاطمة. (2020). فاعلية استراتيجية الأبعاد السادسة (PDEODE) في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية شعبة التاريخ. مجلة القراءة والمعرفة، (219)، 169-220.

أبو ورد، علي حسن. (2022). مهارات التفكير المستقبلي في كتب العلوم والحياة في المرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين ومدى توظيفها في التدريس واكتساب طلبة الصف الرابع لها، (رسالة ماجستير)، كلية التربية-جامعة الأقصى، غزة.

البارودي، منال احمد. (2019). علم استشراف المستقبل، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

البرجس، خوله بنت خليفة مفضي (2023). مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات جامعة الجوف، المجلة السعودية للعلوم النفسية، جامعة الملك سعود، السعودية، (9)، 60-41.

بني حمد، حسان علي عبد الله وعتوم، عبد القادر محمد. (2021). المرونة المعرفية وعلاقتها بمهارات التفكير المستقبلي لدى عينة من طلبة جامعة نجران، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، 29(6)، 479-512.

حافظ، ارتقاء يحيى، والجبوري، علي محمود. (2019). التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، العراق، 22(3)، 711-726.

حافظ، عماد حسين. (2015). التفكير المستقبلي: المفهوم، المهارات، الاستراتيجيات، دار العلوم للنشر، القاهرة.

- حنفي، عبد الله خالد. (2019). تصميم وحدة في النانو تكنولوجي وتطبيقاتها قائمة على التعلم البنائي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 25 (3)، 11-50.
- الحويطي، عواد بن حماد. (2018). درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارات التفكير المستقبلي. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية-جامعة عين شمس، 19 (1)، 123 - 148.
- الخليفة، فاطمة محمد عبد الوهاب. (2022). مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية، ورقة بحثية مقدمة للندوة الافتراضية الثانية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرساتاق، المعنونة "صناعة المعرفة في رؤية عمان 2040 وانعكاساتها على مهارات المستقبل"، في يوم الثلاثاء الموافق 15 / 3 / 2022. كلية التربية، عمان.
- الدرابكة، محمد مفضي الخلف. (2018). مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين "دراسة مقارنة"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 8 (23)، 57-67.
- الدوسري، الجوهرة. (2020). فاعلية نموذج مقترح قائم على دمج استراتيجيات المحطات التعليمية والمحاكاة الحاسوبية في تدريس وحدة الديكور المنزلي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية والعلوم الإنسانية، 5 (11)، 97-134.
- زنقور، ماهر محمد صالح. (2015). أثر الاختلاف بين نمطي التحكم "تحكم المتعلم تحكم البرنامج" ببرمجة الوسائط الفائقة على أنماط التعلم المفضلة ومهارات معالجة المعلومات ومستويات تجهيزها والتفكير المستقبلي في الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة تربويات الرياضيات، 18 (5)، 6-154.
- السعدي، جيهان أحمد. (2014). فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول المشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية- جامعة حلوان، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 46 (4)، 181-213.
- السيد، فائزة أحمد وزملائها. (2019). أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم المجتمعي، مجلة كلية التربية-جامعة أسيوط، مصر، 34 (2)، 1-44.
- عبد الحسين، سرمد ابراهيم والعلي، ماجدة هليل. (2020). علاقة مهارات التفكير المستقبلي بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، 4 (4)، 1-37.



- عبد الرحيم، محمد سيد (2015). نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ لتنمية التفكير المستقبلي وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (75)، 1-57.
- عبد العليم، الشيماء عبد العال. (2017). فاعلية برنامج إثرائي في النانو بيولوجي لتنمية التفكير المستقبلي والثقافة النانوية لطلاب الصف الأول الثانوي، دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية - جامعة حلوان، مصر.
- عبد القادر، محسن مصطفى. (2018). مناهج تعليم استشراف المستقبل (مناهج العلوم نموذجاً). دار العلم والایمان للنشر والتوزيع. الجزائر.
- عبد الله، عزة شديد محمد. (2021). إطار مستقبلي لبرنامج إعداد معلم العلوم بالدبلوم العامة في التربية؛ في ضوء نموذج التحليل الرباعي "سوات" SWOT، مجلة البحث العلمي في التربية، 22(2)، 492-546
- عبد المجيد، عبد الله. (2016). فاعلية استخدام المنهج التكميبي في تشكيل منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (78)، 100-157.
- عقل، مجدي؛ وأبو موسى، إيمان. (2019). فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27 (6)، 1-34.
- العلي، ماجدة هليل وعبد الحسين، سميرد إبراهيم. (2020). مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، 17(67)، 667-646.
- العنزي، تغريد ضاوي شمروخ. (2020). معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات مقرر التاريخ في المملكة العربية السعودية، مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية، 6(4)، 725-750.
- الغامدي، فاطمة بنت علي بن عبد الله. (2019). مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظرهم، مجلة جامعة ديالى - العراق، (81)، 395-391.
- الغامدي، إيمان كاظم موسى وعبد الواحد، علاء أحمد. (2022). التفكير المستقبلي لدى طلبة أقسام علوم الحياة، مجلة نسق، 34 (4)، 1-16.
- القحطاني، سعيد مشيب علي. (2020). مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة جامعة الخليج العربي "النظرية والتطبيق"، المجلة الدولية لتطوير التفوق، جامعة العلوم والتكنولوجيا- اليمن، 11(21)، 1-16.

- قشطة، تغريد. (2018). مدى تضمن كتب العلوم والحياة للمرحلة الأساسية لأنشطة التفكير الإبداعي ومدى اكتساب طلبة الصف الرابع لها، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الكعي، كاظم محسن كويطع. (2022). الدافعية العقلية وعلاقتها بمهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة، مجلة آداب المستنصرية، العراق، (98)، 164-122.
- محمد، أمال جمعة. (2017). فاعلية استراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (90)، 70-1.
- محمد، محمد جمال صالح والخرشبي، أحمد حسن محمد وأحمد، سامية جمال حسين. (2023). درجة امتلاك طلاب كليتي: الآداب والتربية بجامعة أسوان لمهارات التفكير المستقبلي، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، مصر، 3 (2)، 685-613.
- المطيري، وفاء بنت سلطان. (2018). تحليل محتوى مقرر الفيزياء للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (61)، 77-53.
- المعمرية، سميرة بنت سعيد بن راشد وأبو سعدي، عبد الله بن خميس الشعلي، علي بن هويشل والسنانة، يسرى بنت جمعة. (2023). درجة امتلاك الطلبة المعلمين بتخصص العلوم في جامعة السلطان قابوس بسطنة عُمان لمهارات التفكير المستقبلي، مجلة تسنيم الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية والقانونية، (6)، 164-130.
- المقحم، إبراهيم مقحم. (2019). تحليل محتوى مقرر الاجتماعيات التعليم الثانوي (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، المجلة التربوية، 33 (131) ج (2)، 99-59.
- مؤتمر التربية "آفاق مستقبلية" بجامعة الباحة، في الفترة من 12-15 أبريل 2015، مركز الملك عبد العزيز الحضاري، الباحة، المملكة العربية السعودية.
- المؤتمر الدولي لتقويم التعليم، مهارات المستقبل، تنميتها وتقويمها، في الفترة من 4-6 ديسمبر (2018)، الرياض، السعودية.
- المؤتمر العالمي الدولي الأول (2013)، رؤية استشرقيه لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات الاجتماعية المعاصرة، في الفترة من 20-21 فبراير 2013، كلية التربية-جامعة المنصورة، مصر.
- مؤتمر معلم المستقبل: إعدادة وتطويره 6-7 أكتوبر 2015، كلية التربية-جامعة الملك سعود، السعودية.
- نخابة، أحمد صالح وعبود، أحمد حمزة. (2021). درجة امتلاك طلبة الكلية التربوية المفتوحة لمهارات التفكير المستقبلي، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، العراق، (2)29، 18-1.



النواب، ناجي محمود والناصر، حازم سليمان وشطب، أنس أسود. (2018). التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية: الجامعة المستنصرية، العراق، (100)، 809 – 836. هاني، مرفت حامد. (2016). فاعلية برنامج مقترح في بيولوجيا الفضاء لتنمية مهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب شعبة البيولوجي بكليات التربية، مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية، 19(5)، 65-122.

هليل، ربما راشد سعد. (2019). تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة على طالبات الصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط، 35(1)، 1-27. المراجع الأجنبية:

Argembeau, A; Ortoleva, C; Jumentier, S. & Van der Linden, M. (2010). Component Processes Underlying future thinking. *Memory & Cognition* 38(6), 809-819. doi: 10.3758/MC.38.6.809.

Brown, Keffrely and Kraehe, Amelia (2010) " The Complexities of Teaching the Complex: Examining How Future Educators Construct Understandings of Sociocultural Knowledge and Schooling "American, Educational studies association, University of Texas, United Stat of America, Austin, pp 2 -92

James, Garraway; (2017): Future-orientated approaches to curriculum development: fictive scripting, *Journal Higher Education Research & Development*, v (36), 1, p 102-115

Jones, Alister & Cathy Bunting & Rose Hipkins & Anne Mckim & Lindsey Conner & Kathy Saunders (2012). Developing Students, *Futures Thinking in Science Education*, Res. Sci. Educ. 42 (4), 687-708.

Kaya, H & Bodur, G & Yalnız, N (2014), "The Relationship between High School Students' Attitudes toward Future and Subjective Well-being", *Original Research Article, Procedia - Social and Behavioral Sciences*, Volume 116, 21 February, Pages 3869-3873

Liu, S.-C., L. (2019). Genetically modified food for the future: examining university student's expressions of futures thinking, *International Journal of Science Education*, London, 1, (41), 1038-1051

Sarkohi Ali (2011). Future Thinking and Depression. PHD, Department of Behavioral Sciences and Learning, Linkping University

المراجع بطريقة الرومنة:

- Ibrāhīm, Fāṭimah. (2020). fā'ilīyat istirātījīyah al-ab'ād alsdāsyh (PDEODE) fī Tanmiyat al-taḥṣīl wa-mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī ladā ṭullāb Kullīyat al-Tarbiyah Shu'bat al-tārīkh. Majallat al-qirā'ah wa-al-ma'rifah, (219), 169–220.
- Abū Ward, 'Alī Ḥasan. (2022). mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī fī kutub al-'Ulūm wa-al-ḥayāh fī al-marḥalah al-asāsīyah al-Dunyā bi-Filasṭīn wa-madā twzyfhā fī al-tadrīs wa-iktisāb ṭalabat al-ṣaff al-rābi' la-hā, (Risālat mājistīr), Kullīyat altrbyt-jām'h al-Aqṣá, Ghazzah.
- al-Bārūdī, Manāl Aḥmad. (2019). 'ilm istishrāf al-mustaqbal, al-Majmū'ah al-'Arabīyah lil-Tadrīb wa-al-Nashr, al-Qāhirah.
- al-Barjas, khwlh bint Khalīfah Mufḍī (2023). mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī ladā ṭālibāt Jāmi'at al-Jawf, al-Majallah al-Sa'ūdīyah lil-'Ulūm al-nafsīyah, Jāmi'at al-Malik Sa'ūd, al-Sa'ūdīyah, (9), 60–41.
- Banī Ḥamad, Ḥassān 'Alī 'Abd Allāh w'twm, 'Abd al-Qādir Muḥammad. (2021). almrwnh al-ma'rifiyah wa-'alāqatuhā b mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī ladā 'ayyīnah min ṭalabat Jāmi'at Najrān, Majallat Jāmi'at al-Malik 'Abd al-'Azīz : al-Ādāb wa-al-'Ulūm al-Insānīyah, 29 (6), 512–479.
- Ḥāfiẓ, irtiqā' Yaḥyá, wāljbwry, 'Alī Maḥmūd. (2019). al-tafkīr al-mustaqbalī ladā ṭalabat al-Jāmi'ah, Majallat al-Qādisīyah lil-'Ulūm al-Insānīyah, al-'Irāq, 22 (3), 726–711.
- Ḥāfiẓ, 'Imād Ḥusayn. (2015). al-tafkīr al-mustaqbalī : al-mafhūm, al-mahārāt, al-Istirātījīyāt, Dār al-'Ulūm lil-Nashr, al-Qāhirah.
- Ḥanafī, 'Abd Allāh Khālid. (2019). taṣmīm Waḥdat fī alnānw tiknūlūjī wa-taṭbīqātuhā qā'imah 'alá al-ta'allum al-binā'ī li-Tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī li-talāmīdh al-ṣaff al-Thānī al'dādy, Majallat Dirāsāt tarbawīyah wa-ijtimā'īyah, 25 (3), 11–50.
- al-Ḥuwayṭī, 'Awwād ibn Ḥammād. (2018). darajat imtilāk ṭullāb Kullīyat al-Tarbiyah wa-al-Ādāb bi-Jāmi'at Tabūk lmhārāt al-tafkīr al-mustaqbalī. Majallat



al-Baḥth al-‘ilmī fī al-Tarbiyah, Kullīyat al-banāt lil-Ādāb wa-al-‘Ulūm wāltrbyt-jām‘h ‘Ayn Shams, 19 (1), 123-148.

al-Khalīfah, Fāṭimah Muḥammad ‘Abd al-Wahhāb. (2022). mustawá mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī ladá al-ṭalabah al-Mu‘allimīn bi-Kullīyat al-Tarbiyah, Waraqah baḥthīyah muqaddimah lil-Nadwah al-iftirāḍīyah al-thānīyah bi-Jāmi‘at al-Tiqniyah wa-al-‘Ulūm al-taṭbīqīyah bi-al-Rustāq, alm‘nwnh "ṣīnā‘at al-Ma‘rifah fī ru‘yah ‘Ammān 2040 wa-in‘ikāsātuhā ‘alá mahārāt al-mustaqbal", Fī yawm al-Thulāthā’ al-muwāfiq 15/3 / 2022. Kullīyat al-Tarbiyah, ‘Ammān.

Aldrābkh, Muḥammad Mufḍī al-Khalaf. (2018). mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī ladá al-ṭalabah al-Mawhūbīn wa-ghayr al-Mawhūbīn "dirāsah muqāranah", Majallat Jāmi‘at al-Quds al-Maftūḥah lil-Abḥāth wa-al-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 8 (23), 67-57.

al-Dawsarī, al-Jawharah. (2020). fā‘ilīyat Unmūdhaj muqtarah qā‘im ‘alá Damaj astrātyjty al-Maḥaṭṭāt al-ta‘līmīyah wa-al-muḥākāh al-ḥāsūbīyah fī tadrīs Waḥdat al-dīkūr al-manzilī fī Tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī wa-mustawá al-ṭumūḥ al-Akādīmī ladá ṭālibāt al-marḥalah al-thānawīyah. Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-‘Ulūm al-Insānīyah, 5 (11), 97-134.

Znqwr, Māhir Muḥammad Ṣāliḥ. (2015). Athar al-Ikhtilāf bayna namaṭī al-taḥakkum "taḥkumu al-muta‘allim taḥkumu al-Barnāmaj" bbrmjh al-Wasā‘iṭ al-fā‘iqah ‘alá Anmāṭ al-ta‘allum almfḍlh wa-mahārāt Mu‘ālat al-ma‘lūmāt wa-mustawayāt tḥyzhā wa-al-tafkīr al-mustaqbalī fī al-riyāḍīyāt ladá ṭullāb al-marḥalah al-mutawassiṭah, Majallat trbwyāt al-riyāḍīyāt, 18 (5), 6-154

al-Sa‘dī, Jīhān Aḥmad. (2014). fā‘ilīyat muqarrir muqtarah fī al-‘Ulūm al-bī‘īyah qā‘im ‘alá al-ta‘allum almtmrkz ḥawla al-mushkilāt fī Tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī wa-al-wa‘y al-bī‘ī ladá ṭullāb Kullīyat altrbyt-Jāmi‘at Ḥulwān, Dirāsāt ‘Arabīyah fī al-Tarbiyah wa-‘ilm al-nafs, (46), 181-213.

al-Sayyid, Fā‘izah Aḥmad wzmlā’hā. (2019). Athar istikhdām istirātījīyah al-ta‘allum altkhyly fī tadrīs al-tārīkh ‘alá Tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī ladá talāmīdh al-marḥalah al-ibtidā‘īyah bi-madāris al-Ta‘līm al-mujtama‘ī, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah – Jāmi‘at Asyūṭ, Miṣr, 34 (2), 44-1.

‘Abd al-Ḥusayn, Sarmad Ibrāhīm wāl‘ly, Mājidah Hulayyil. (2020). ‘alāqat mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī bi-al-infitāḥ ‘alá al-Khibrah ladá ṭalabat al-



Jāmi‘ah, Majallat Jāmi‘at Janūb al-Wādī al-Dawlīyah lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah, (4), 1-37

‘Abd al-Raḥīm, Muḥammad Sayyid (2015). namūdhaj tdrisy muqtaraḥ fī ḍaw’ Nazārīyat al-ta‘allum almstnd ilá al-Mukhkh li-Tanmiyat al-tafkīr al-mustaqbalī wa-idārat al-dhāt ladá ṭullāb al-marḥalah al-thānawīyah al-dārisīn li-‘Ilm al-ijtimā’. Majallat al-Jam‘īyah al-Tarbawīyah lil-Dirāsāt al-ijtimā‘īyah, (75), 1-57.

‘Abd al-‘Alīm, al-Shaymā’ ‘Abd al-‘Āl. (2017). fā‘ilīyat Barnāmaj ithrā’y fī alnānw bayūlūjī li-Tanmiyat al-tafkīr al-mustaqbalī wa-al-Thaqāfah alnānwiyh li-ṭullāb al-ṣaff al-Awwal al-thānawī, duktūrāh (ghayr manshūrah), Kullīyat al-Tarbiyah – Jāmi‘at Ḥulwān, Miṣr.

‘Abd al-Qādir, Muḥsin Muṣṭafá. (2018). Manāhij Ta‘līm istishrāf al-mustaqbal (Manāhij al-‘Ulūm namūdhajan). Dār al-‘Ilm wa-al-Īmān lil-Nashr wa-al-Tawzī‘. al-Jazā‘ir.

‘Abd Allāh, ‘Azzah Shadīd Muḥammad. (2021). iṭṭār mustaqbalī li-Barnāmaj i‘dād Mu‘allim al-‘Ulūm bāldblwm al-‘Āmmah fī al-Tarbiyah ; fī ḍaw’ namūdhaj al-Taḥlīl al-Rabbā‘ī "swāt" SWOT, Majallat al-Baḥth al-‘Ilmī fī al-Tarbiyah, 22 (2), 492-546

‘Abd al-Majīd, ‘Abd Allāh. (2016). fā‘ilīyat istikhdām al-manhaj altk‘yby fī tashkīl Manhaj ‘ilm al-ijtimā’ bi-al-marḥalah al-thānawīyah ‘alá Tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī wa-al-mas‘ulīyah al-ijtimā‘īyah ladá ṭullāb al-marḥalah al-thānawīyah, Majallat al-Jam‘īyah al-Tarbawīyah lil-Dirāsāt al-ijtimā‘īyah, (78), 100-157.

‘Aql, Majdī ; wa-Abū Mūsá, Īmān. (2019). fā‘ilīyat bī‘at ta‘līmīyah iliktrūnīyah twzīf Istirātījīyāt al-ta‘allum alnshṭ fī Tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī fī al-tiknūlūjīyā ladá ṭālibāt al-ṣaff al-sābi‘ al-asāsī. Majallat al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 27 (6), 1-34.

al-‘Alī, Mājidah Hulayyil wa-‘Abd al-Ḥusayn, smrmd Ibrāhīm. (2020). mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī ladá ṭalabat al-Jāmi‘ah, Majallat al-Buḥūth al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 17 (67), 667-646.

al-‘Anzī, Taghrīd Dāwī shmrvkh. (2020). Mu‘awwiqāt Tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī ladá ṭālibāt al-marḥalah al-thānawīyah min wijhat nazār

mu'allimāt muqarrir al-tārīkh fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, Majallat al-tanmiyah al-basharīyah wa-al-ta'lim lil-Abḥāth al-Takhaṣṣuṣīyah, 6 (4), 750-725.

al-Ghāmidī, Fāṭimah bint 'Alī ibn 'Abd Allāh. (2019). mustawá taṭbīq mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī ladá ṭullāb wa-tālibāt takhaṣṣuṣ al-Tarbiyah al-fannīyah bi-Kullīyat al-Tarbiyah bi-Jāmi'at Umm al-Qurá min wijhat nazārihim, Majallat Jāmi'at dyālá-al-'Irāq, (81), 395-391.

al-Ghānimī, Īmān Kāzīm Mūsá wa-'Abd al-Wāḥid, 'Alā' Aḥmad. (2022). al-tafkīr al-mustaqbalī ladá ṭalabat aqṣām 'ulūm al-ḥayāh, Majallat nasaq, 34 (4), 1-16.

al-Qaḥṭānī, Sa'īd Mashbab 'Alī. (2020). mustawá taṭbīq mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī ladá ṭalabat Jāmi'at al-Khalīj al-'Arabī "al-nazarīyah wa-al-taṭbīq", al-Majallah al-Dawlīyah li-taṭwīr al-Tafawwuq, Jāmi'at al-'Ulūm wāltknwlyjā-al-Yaman, 11 (21), 1-16.

El-Katsha, Taghrīd. (2018). Madá taḍmanu kutub al-'Ulūm wa-al-ḥayāh lil-marḥalah al-asāsīyah l'nshṭh al-tafkīr al-ibdā'ī wa-madá iktisāb ṭalabat al-ṣaff al-rābi' la-hā, Risālat mājistīr ghayr manshūrah. Kullīyat al-Tarbiyah, al-Jāmi'ah al-Islāmīyah, Ghazzah.

al-Ka'bī, Kāzīm Muḥsin kwyṭ'. (2022). aldāf'yh al-'aqlīyah wa-'alāqatuhā bmaḥārāt al-tafkīr al-mustaqbalī ladá ṭalabat al-Jāmi'ah, Majallat ādāb al-Mustanṣirīyah, al-'Irāq, (98), 122-164

Muḥammad, Amāl Jum'ah. (2017). fā'ilīyat istirātījīyah al-Riḥlah al-ma'rīfīyah 'abra alwyb fī tadrīs al-falsafah 'alá Tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī wāldāf'yh ll'njāz ladá ṭullāb al-marḥalah al-thānawīyah. Majallat al-Jam'īyah al-Tarbawīyah lil-Dirāsāt al-ijtimā'īyah, (90), 1-70.

Muḥammad, Muḥammad Jamāl Ṣāliḥ wālkhrshy, Aḥmad Ḥasan Muḥammad wa-Aḥmad, Sāmiyah Jamāl Ḥusayn. (2023). darajat imtilāk ṭullāb kullīyatay : al-Ādāb wa-al-tarbiyah bi-Jāmi'at Aswān lmaḥārāt al-tafkīr al-mustaqbalī, Majallat al-Ma'had al-'Ālī lil-Dirāsāt al-naw'īyah, Miṣr, 3 (2), 613-685.

al-Muṭayrī, Wafā' bint Sulṭān. (2018). taḥlīl muḥtawá muqarrir al-fīziyā' lil-ṣaff al-Awwal al-thānawī fī ḍaw' mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī, Majallat Risālat al-

Tarbiyah wa-‘ilm al-nafs, al-Jam‘īyah al-Sa‘ūdīyah lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-
al-nafsīyah, (61), 53-77.

al-Mu‘ammarīyah, Samīrah bint Sa‘īd ibn Rāshid w’mbw Sa‘īdī, ‘Abd lillāh ibn
Khamīs al-Shu‘aylī, ‘Alī ibn Huwayshal wālsnānyh, Yusrī bint Jum‘ah. (2023).
darajat imtilāk al-ṭalabah al-Mu‘allimīn btkhṣṣ al-‘Ulūm fī Jāmi‘at al-Sulṭān
Qābūs bi-Salṭanat ‘umān lmhārāt al-tafkīr al-mustaqbalī, Majallat Tasnīm al-
Dawlīyah lil-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah wa-al-qānūnīyah, (6), 130-
164.

al-Muqḥim, Ibrāhīm Muqḥim. (2019). taḥlīl muḥtawá muqarrir al-ijtimā‘īyāt al-
Ta‘līm al-thānawī (Nizām al-muqarrarāt) bi-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-
Sa‘ūdīyah fī ḍaw’ mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī, al-Majallah al-Tarbawīyah, 33
(131) J (2), 59-99.

Mu‘tamar al-Tarbiyah "Āfāq mustaqbalīyah" bi-Jāmi‘at al-Bāḥah, fī al-fatrah min
12-15 Abrīl 2015, Markaz al-Malik ‘Abd al-‘Azīz al-ḥaḍārī, al-Bāḥah, al-
Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah.

al-Mu‘tamar al-dawlī li-taqwīm al-Ta‘līm, mahārāt al-mustaqbal, tanmiyatihā
wtqwymhā, fī al-fatrah min 4-6 Dīsimbir (2018), al-Riyāḍ, al-Sa‘ūdīyah.

al-Mu‘tamar al-‘Ālamī al-dawlī al-Awwal (2013), ru’yah astshrāqyḥ li-mustaqbal
al-Ta‘līm fī Miṣr wa-al-‘ālam al-‘Arabī fī ḍaw’ al-taghayyurāt al-mujtama‘īyah
al-mu‘āṣirah, fī al-fatrah min 20-21 Fabrāyir 2013, Kullīyat al-Tarbiyah – Jāmi‘at
al-Manṣūrah, Miṣr.

Mu‘tamar Mu‘allim al-mustaqbal : i‘dādihi wa-taṭwīrih 6-7 Uktūbir 2015,
Kullīyat altrbyt-jām‘h al-Malik Sa‘ūd, al-Sa‘ūdīyah.

Nhābh, Aḥmad Ṣālīḥ w‘bwd, Aḥmad Ḥamzah. (2021). darajat imtilāk ṭalabat al-
Kullīyah al-Tarbawīyah al-Maftūḥah lmhārāt al-tafkīr al-mustaqbalī, Majallat
Jāmi‘at Bābil lil-‘Ulūm al-Insānīyah, al-‘Irāq, 29 (2), 1-18

al-Nūwāb, Nājī Maḥmūd wālnāṣr, Ḥāzim Sulaymān wshtḥb, Anas Aswad. (2018).
al-tafkīr al-mustaqbalī wa-‘alāqatuhu bi-mā warā’ alānf‘āl ladá ṭalabat al-Jāmi‘ah,
Majallat Kullīyat al-Tarbiyah al-asāsīyah : al-Jāmi‘ah al-Mustanṣirīyah, al-‘Irāq,
(100), 809 – 836.



- Hānī, Mirfat Ḥāmid. (2016). fā'ilīyat Barnāmaj muqtaraḥ fī bywlvjyā al-faḍā' li-Tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī wa-mahārāt al-tafkīr alt'mly ladá ṭullāb Shu'bat al-bayūlūjī bi-Kullīyāt al-Tarbiyah, Majallat al-Jam'īyah al-Miṣrīyah lil-Tarbiyah al-'Ilmīyah, 19 (5), 65-122.
- Hulayyil, Rīmā Rāshid Sa'd. (2019). taḥlīl muḥṭawá kutub al-Dirāsāt al-ijtimā'īyah wa-al-waṭanīyah al-muqarrarah 'alá ṭālibāt al-ṣaff al-Thānī al-Mutawassiṭ fī ḍaw' mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī, Majallat Kullīyat altrbyt-Jāmi'at Asyūṭ, 35 (1), 1-27.